من رمي بالجهالة
وله في صحيح البخاري رواية

أبحاث

د. هناء علي جمال الزمزمي (*)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فيعد كتاب الجامع الصحيح للإمام البخاري – رحمه الله – أصح كتاب بعد كتاب الله عزوجل باتفاق الأمة، انتقاه مؤلفه من ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وقد أثنى عليه الأئمة ثناء عاطرا ولا أريد في هذه العجالة أن أفصل القول في مزايا الكتاب وما قيل عنه، لأنه قد أفرد في مظانه وسأكتفي بنقل بعض ما قيل عنه.

قال العلامة ابن خلدون في مقدمته بعد أن ذكر بعض كتب السنة: فأما البخاري فاستصعب الناس شرحه، واستغلقوا منحاه؛ من أجل ما يحتاج إليه من معرفة الطرق المتعددة ورجالها من أهل الحجاز والشام والعراق، ومعرفة أحوالهم واختلاف الناس فيهم، ولذلك يحتاج إلى إمعان النظر في التفقه في تراجمه، لأنه يترجم الترجمة ويورد فيها الحديث بسند أو طريق، ثم يترجم أخرى ويورد ذلك الحديث بعينه، لما تضمنه

(*) أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية – كلية الآداب والعلوم الإدارية – جامعة أم القرى.

من المعنى الذي ترجم به الباب، وكذلك في ترجمة وترجمة إلى أن يتكرر الحديث في أبواب كثيرة بحسب معانيها واختلافها... إلى أن قال: ولقد سمعت من شيوخنا رحمهم الله يقولون شرح كتاب البخاري دين على الأمة[1].

وقال الشيخ عبد السلام المباركفوري - رحمه الله- في كتابه "سيرة الإمام البخاري" - بعد أن ذكر جملة من أقوال العلماء في الثناء عليه -: "فكل من أمعن فيه النظر استلذ قلبه وعقله بالنكات الفقهية والدقائق الحديثية"[2]، إلا أن المغرضين من أعداء الإسلام ذهبوا يشككون في صحة هذا الكتاب؛ ليلبسوا على المسلمين أمر دينهم، فأخذوا يظهرون رواة الصحيح الذين رماهم بعض علماء الجرح والتعديل بالجهالة، وبدأت بالبحث في حال هؤلاء الرواة لأتقرب إلى الله بالدفاع عنهم وسلكت في ذلك المنهج التالي:

١- جمعت الرواة الذين حكم عليهم بالجهالة ولهم رواية في صحيح البخاري، وذلك باستقراء كتابي "تهذيب التهذيب" لابن حجر، "والجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، وما رأيته في بعض كتب الجرح والتعديل، دون استقراء "كالميزان" و"الكامل" وغيرها.

٢- ترجمت لكل راو، وقد اشتملت الترجمة على: التعريف باسمه وكنيته ومن روى عنه، لرفع جهالة العين عنه، ثم أذكر عمن روى.

٣- عرضت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه؛ لرفع جهالة الحال عنه.

٤- ذكرت من جهّله، ثم ذكرت أقوال الأئمة في رد الجهالة عنه صراحة، وإن لم أجد اكتفيت بما سبق من ذكر أقوال المحدثين في توثيقه، وإن لم أجد - وهذا نادر - اكتفيت بإخراج البخاري لحديثه، فمن المعلوم أنه اشترط في رجاله

(١) مقدمة ابن خلدون ص٤٤٢.

(٢) سيرة الإمام البخاري (١/٣٢٠).

أعسر الشروط. وقال ابن حجر: "تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئا مما أنكر عليه"[1].

٥- وضحت كيفية إخراج البخاري لحديث الراوي المجهول، فإذا كان في الأصول لم أنبه على ذلك، وإذا كان متابعة أو شاهدا أو تعليقا بينته، لأنه لم يشترط في رواة الأصل ما اشترطه في رواة المتابعات والشواهد والمعلقات.

٦- إذا كان للراوي رواية أو أكثر في الصحيح ذكرتها مبينة الكتاب والباب الذي ذكرت فيه، وإن كانت له روايات كثيرة ذكرت بعضها.

٧- وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، فهذه هي المقدمة، والتمهيد اشتمل على:

- ترجمة موجزة للإمام البخاري، وكتابه الجامع الصحيح وذلك في مطلبين.
- والمبحث الأول في أقسام الجهالة وسببها وبماذا ترتفع وأصولها.

والثاني سردت فيه من قيل عنه مجهول وله رواية في الصحيح ودافعت عنهم.

والخاتمة بينت فيها أهم النتائج.

ثم ذيلت البحث بفهرس للمصادر.

* * *

(١) فتح الباري (١٨٩/١).

التمهيد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري:

نسبه:

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة - بموحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء - وهي لفظة بخارية معناها الزراع وقيل ابن بذذبة - بموحدة ثم ذال معجمة مكسورة ثم أخرى ساكنة ثم موحدة مكسورة ثم هاء - أبو عبد الله البخاري الجعفي(١).

ولادته ونشأته:

ولد أبو عبد الله في مدينة بخارى، يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ١٩٤ للهجرة.

توفي والده وهو صغير، فنشأ يتيما في حجر أمه وقد ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته إبراهيم عليه السلام في المنام فقال لها: يا هذه قد رد الله على ابنك بصره؛ لكثرة بكائك أو لكثرة دعائك؛ فأصبح وقد رد الله عليه بصره(٢).

طلبه للعلم:

طلب العلم وهو صبي، وكان يشتغل بحفظ الحديث وهو في الكتّاب، ولم تتجاوز سنه عشر سنين.

ذكر ذلك أبو حاتم الوراق حيث قال: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل

---

(١) تاريخ بغداد (٤/٢)، تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٢٩، ٣٩١)، تذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢،٥٥٦،٥٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٢)، تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٤)، السير (٣٩٣/١٢).

البخاري كيف بدأ أمرك في طلب الحديث؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب. قلت: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ قال: عشر سنين أو أقل، فلما طعنت في ستة عشر سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما رجعت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث[1].

وقال: دخلت إلى الشام، ومصر، والجزيرة: مرتين، وإلى البصرة أربع مرات، وأقمت بالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الكوفة، وبغداد، مع المحدثين[2].

شيوخه:

تلقى الحديث في كل بلد رحل إليه، وكتب عن مشايخ جمة، وطبقات مختلفة. فقال عن نفسه: كتبت عن ألف وثمانين نفسا، ليس منهم إلا صاحب حديث. وقال أيضا: لم أكتب إلا عمن قال الإيمان قول وعمل.

قال ابن حجر وينحصرون في خمس طبقات.

الطبقة الأولى: من حدثه من التابعين مثل محمد بن عبد الله الأنصاري، [3] حدثه عن حميد[4] وغيره.

الطبقة الثانية: من كان في عصر هؤلاء؛ لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم بن أبي إياس[5] وغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٦،٧).

(٢) هدي الساري ٦٧٠.

(٣) محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة، أخرج له البخاري في أفعال العباد، ومسلم، والأربعة. تهذيب الكمال (٢٥/٤٨٢)، التقريب ١٧٧.

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٢ ويقال ١٤٣ وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون روى له الجماعة له ترجمة في تهذيب الكمال (٧/٣٥٥)، التقريب ٢٠٢.

(٥) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٢١، روى له البخاري والنسائي وأبو داود والترمذي. تهذيب الكمال (٢/٣٠١). التقريب (١/٣٠).

الطبقة الثالثة: هي الوسطى من مشايخه وهم من لم يلق التابعين، بل أخذوا عن كبار تبع التابعين كسليمان بن حرب[١] وغيره.

الطبقة الرابعة: رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد بن يحي الذهلي[٢] وغيره.

الطبقة الخامسة: قوم في عداد طلبته في السن والإسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله ابن حماد الآملي[٣] وغيره[٤].

تلاميذه:

روى عنه خلق كثير منهم أبو عيسى الترمذي[٥] وأبو زرعة[٦] والنسفي[٧] وغيرهم[٨]

سعة حفظه وقوة وعيه:

كان الإمام البخاري نادرة زمانه وأعجوبة خلانه في سرعة الحفظ وسيلان الذهن.

(١) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، ثقة، إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة ٢٢٤ وله ثمانون سنة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (٣٨٤/١١) التقريب (٣٢٢/١).

(٢) محمد بن يحي بن عبد الله بن خالد الذهلي، ثقة حافظ جليل، من الحادي عشرة، مات سنة ٢٥٨ وله ٨٦ سنة، روى له الجماعة سوى مسلم. تهذيب الكمال (٦١٧/٢٦) التقريب (٢١٧/٢).

(٣) عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الآملي، تلميذ البخاري ووراقه، من الثانية عشرة، مات ٢٦٩ وقيل بعد ذلك، روى له البخاري. التهذيب (٤٢٩/١٤) التقريب ٤١٠.

(٤) هدي الساري ٦٧٠، ٦٧١.

(٥) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي، صاحب الجامع أحد الأئمة، ثقة حافظ، من الثانية عشر، مات سنة ٢٧٩. انظر السير (٢٧٠/١٣)، تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٦)، التقريب ١٩٨.

(٦) عبيد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشر، مات سنة ٢٦٤ وله أربع وستون، روى به مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. السير (٦٥/١٣)، التقريب ٥٣٦.

(٧) إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي أبو إسحاق، ثقة حافظ، له المسند الكبير والتفسير وغير ذلك، حدث بصحيح البخاري، مات سنة ٢٩٥. السير (٤٩٣/١٣).

(٨) تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٤، ٤٣٦).

فقد قال عن نفسه: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، عن كل واحد منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلا أذكر سنده. وكان ينظر في الكتاب مرة واحدة فيحفظه من نظرة واحدة. وقال محمد بن أبي حاتم : قلت لأبي عبد الله تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف؟ قال لا يخفى علي جميع ما فيه. وقال أيضا عن نفسه: أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح. وقال أيضا: رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر. وقال عنه ابن خزيمة: "ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ له من البخاري." وقال محمد بن أبي حاتم: "سمعت أبا عبد الله يقول: ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت في مصنفاتي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث مسندة[1]." إلى غير ذلك من الأقوال التي تدل على قوة حفظه.

ثناء العلماء عليه:

قد أجمع شيوخ البخاري وغيرهم من أئمة الأمصار على احترامه ومدحه وتكريمه، وبعد صيته وشهرته، وأشادوا بجليل فضله. فمن ذلك قول قتيبة بن سعيد: "نظرت في الحديث ونظرت في الرأي، وجالست الفقهاء والزهاد والعباد، فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل." وقال: أيضا لقد رحل إلي من شرق الأرض ومن غربها؛ فما رحل إلي مثل محمد بن إسماعيل." وقال أحمد بن حنبل: "ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل. وقال محمد بن بشار: هو أفقه خلق الله في زماننا." وقال محمد بن سلام البيكندي للإمام البخاري: "انظر في كتبي فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه. فقال له بعض أصحابه من هذا الفتى؟ هذا الذي ليس مثله." وقال الحسين بن

(١) طبقات الشافعية (٢/٢٢٢)، السير (١٢/٤٠٧)، هدي الساري ٤٨٧،٤٨٨.

حريث: "لا أعلم أني رأيت مثل محمد بن إسماعيل كأنه لم يخلق إلا للحديث." كما أثنى عليه طائفة من أقرانه وطائفة من أتباعه. قال أبو حاتم الرازي: "لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل ولا قدم منها إلى العراق أعلم منه." وقال أحمد بن عبد الله العلجي: "كان أمة من الأمم دينا فاضلا يحسن كل شيء." وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: "قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل." وقال أيضا: "هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلبا." قال ابن حجر: "ولو فتحت باب ثناء الأئمة عليه لفني القرطاس ونفدت الأنفس فذلك بحر لا ساحل له."[١]

المطلب الثاني: كتاب الجامع الصحيح:

اسمه:

"الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه[٢]" أو "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه[٣]"

سبب تصنيفه:

قال إبراهيم بن معقل النسفي: "سمعت أبا عبد اله البخاري يقول: كنت عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن النبي ﷺ فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع هذا الكتاب."

وجاء في رواية عن الإمام البخاري – رحمه الله- أنه قال: "رأيت النبي ﷺ وكأنني واقف بين يديه وبيدي مروحة أذب بها عنه فسألت بعض المعبرين فقال: أنت تذب

---

(١) هدي الساري ٤٨٥،٤٨٦.

(٢) المرجع السابق ٨.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٤٣.

عنه الكذب فهذا الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح"[(١)].

كيفية تأليفه:

ذكر الحافظ بن حجر عن الإمام البخاري أنه قال: "صنفت الجامع من ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله. وقال أيضا: ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح لحال الطوال. وقال: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. وكتب تراجمه بين قبر النبي ﷺ ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين[(٢)]."

عدد أحاديثه الموصولة والمعلقة:

ذكر ا ابن الصلاح أن عدد أحاديثه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالأحاديث المكررة، وقد قيل أنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث، إلا أن هذه العبارة قد يندرج تحتها آثار الصحابة والتابعين وربما عد الحديث الواحد المروي بإسنادين حديثين[(٣)]. وخالف ابن حجر هذا العد فقال : "جميع ما في صحيح البخاري من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير ألفا حديث وستمائة حديث وحديثان، ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر مائة وتسعة وخمسون حديثا، فجميع ذلك ألفا حديث وسبعمائة وإحدى وستون[(٤)]".

وخالفه أيضا في عد الأحاديث المكررة فقال: "جميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته سبعة آلاف وثلاث مائة وسبعة وتسعون حديثا[(٥)]." أما المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلاثمائة وواحد وأربعون

(١) هدي الساري ٧.
(٢) المرجع السابق ٧.
(٣) مقدمة ابن الصلاح ٣٣.
(٤) هدي الساري ٤٧٧.
(٥) هدي الساري ٤٧٧.

حديثا، فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثا وهذه العدة خارجة عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم. وقد استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق[١]".

مكانة رجال البخاري المرموقة:

ذكر الحافظ ابن حجر أنه ينبغي لكل منصف أن يعلم تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتضي لعدالته عنده، وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، أما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره، مع حصول اسم الصدق لهم. وحينئذ إذا وجدنا لغيره في واحد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام؛ فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا، أو في ضبطه لخبر بعينه؛ لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة، منها: ما يقدح ومنها ما لا يقدح.

ثم ذكر أسباب الجرح فقال: "أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء، البدعة، أو المخالفة، أو الغلط، أو جهالة الحال، أو دعوى الانقطاع. أما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح؛ لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة، فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف، ولا شك أن المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم، ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلا[٢]".

(١) هدي الساري ٤٦٩.
(٢) المرجع السابق ٣٨٤.

شرط الإمام البخاري في كتابه:

١- قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر: "شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقله إلى الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسنادا متصلا غير مقطوع. وإن كان للصحابي راويان فصاعدا فحسن، وإن لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه كفى. وادعى الحاكم أبو عبد الله أن: شرط البخاري أن يكون للصحابي راويان فصاعدا، ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان إلى آخره."

٢- قال الحافظ ابن حجر: "أما المحققون فلم يلتزموا ذلك، وحجتهم أن ذلك لم ينقل عن البخاري صريحا، وقد وجد عمله على خلافه في عدة مواضع.

٣- لا يخرج عن المدلس إلا إذا صرح بالتحديث.

٤- شدة الحرص على توضيح سماع وتبيين اتصال عند مظنة التدليس.

٥- لا يخرج عمن فيه مقال شيئا مما أنكر عليه.

٦- قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع أن يكون صادق اللهجة متدينا.

٧- لا يعل الحديث بمجرد الإختلاف، بل يعتمد على القرائن والإحتمال الراجح.

٨- يؤخذ من صنعه أنه وإن اشترط في الصحيح أن يكون راوية من أهل الضبط والإتقان، أنه إن كان في الراوي قصور على ذلك ووافقه على رواية ذلك الخبر من هو مثله؛ انجبر ذلك القصور بذلك وصح الحديث على شرطه.

٩- يعتمد على الضعيف في مقام الاحتجاج به لاعتضاده بالاتفاق على مقتضاه.

١٠- إن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله يحكم البخاري للوصل بشروط.

أ- أن يزيد عدد من وصله على من أرسله.

ب- أن يكون الواصل أحفظ ممن أرسله.

ت- أن يحتف بقرينة تقوى وصلة[(١)]."

(١) شروط الأئمة الستة لأبي الفضل المقدسي ٨٦، هدي الساري لابن حجر ١١، توجيه القاري إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري، جمعه ثناء الله الزاهدي ص ٣٥،٣٦.

المبحث الأول
أقسام الجهالة

قسم العلماء الجهالة إلى ثلاثة أقسام:

١- القسم الأول: مجهول العين وهو من لم يرو عنه إلا راو واحد.

٢- القسم الثاني: مجهول الحال في الظاهر والباطن مع كونه معروفا برواية عدلين عنه.

٣- القسم الثالث: مجهول العدالة الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المستور[١].

القسم الأول: مجهول العين في قبول روايته وعدمه خمسة أقوال:

أ- لا يقبل مطلقا وهو مذهب أكثر أهل الحديث وغيرهم، وعزاه النووي في مقدمة مسلم إلى الجمهور.

ب- يقبل مطلقا وهذا قول من لا يشترط في الراوي مزيدا على الإسلام وعزاه ابن المواق إلى الحنفية، وهو مذهب ابن خزيمة، ويعزى كذلك إلى تلميذ ابن حبان -رحمه الله-.

ج- إن كان المنفرد عنه لا يروي إلا عن عدل كابن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان قبل وإلا فلا.

د- إن كان مشهورا في غير العلم والزهد والنجدة قبل وإلا فلا، وهذا قول ابن عبد البر قال: "وأما الشهرة بالعلم والثقة والأمانة فهي كافية من باب أولى".

ه- إن زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل من رواية أحد عنه قبل وإلا فلا، وهو اختيار أبي الحسن بن القطان في كتابه الوهم والإيهام، وصححه الحافظ في شرح النخبة، وعليه يتمشى تخريج الشيخين في صحيحهما لجماعة أفردهم

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص١٦٥، فتح المغيث(٢/٥٠،٥١).

العراقي بالتأليف، فمنهم من اتفق عليه كحصين بن محمد الأنصاري المدني، وممن انفرد به البخاري جويرية وغيرهم، ولكن نقول: معرفة البخاري به التي اقتضت له روايته عنه ولو انفرد بهما كافية في توثيقه، فضلا عن أن غيره قد عرفه أيضا، ولذا صرح ابن رشيد بأنه لو عدله المنفرد عنه كفى وصححه ابن حجر إذا كان متأهلا لذلك(١). ومن هنا تثبت حجية الصحابي برواية الواحد المصرح بصحبته عنه. ثم قال: وبالجملة فرواية إمام ناقل للشريعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج كافية في تعريفه وتعديله(٢).

القسم الثاني: مجهول الحال في الظاهر والباطن مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه في قبول روايته أقوال:

أ- **أنه لا يقبل**، وعزا ذلك ابن الصلاح إلا الجماهير، وعزا رده ابن المواق إلى المحققين، ومنهم: أبو حاتم الرازي، فقد جهل محمد بن الحكم المروزي الأحول أحد شيوخ البخاري لكونه لم يعرفه، وجهل داود بن يزيد الثقفي مع أنه روى عنه جماعة. لذا قال الذهبي ـ عقبه ـ : هذا القول يوضح لك أن الرجل قد يكون مجهولا عند أبي حاتم، ولو روى عنه جماعة ثقات. يعني أنه مجهول الحال وقال في عبد الرحيم ابن كردم بعد أن عرفه برواية جماعة عنه: إنه مجهول. وكذالك قال الخطيب: لا يثبت للراوي حكم العدالة برواية الإثنين عنه. وقال ابن رشيد: لا فرق في جهالة الحال بين رواية واحد واثنين ما لم يصرح الواحد أو غيره بعدالته، نعم كثرة رواية الثقات عن الشخص

(١) نزهة الناظر تحقيق نور الدين عتر ص٩٩، شرح مقدمة مسلم للنووي ١٦٠، الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه رسالة ماجستير مقدمة من الطالب أحمد عبد العزيز قاسم الحداد ص٥٠٣.
(٢) فتح المغيث (٢/٤٣، ٥٠)، التبصرة والتذكرة (١/٣٢٣، ٣٢٤).

تقوى حسن الظن به، وأما المجاهيل اللذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون كما قال ابن حبان على الأحوال كلها. وتوجيه هذا القول أن مجرد الرواية عن الراوي لا تكون تعديلا له على الصحيح.

ب- **تقبل مطلقا**، وهو لا زم من جعل مجرد رواية العدل عن الراوي تعديلا له، وهذا نسبه ابن المواق لأكثر أهل الحديث كالبزار والدارقطني. وعبارة الدارقطني "من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت عنه الجهالة وثبتت عدالته"، كذلك اكتفى بمجرد روايتهما ابن حبان.

ج- **التفصيل**، فإن كانا لا يرويان إلا عن عدل قبل وإلا فلا[1].

القسم الثالث: المجهول العدالة الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المسمى "المستور":

اختلف العلماء في قبول روايته أوردها على قولين:

أ- **قبول روايته**: وإليه ذهب كثير من المحققين منهم: سليم بن أيوب الرازي، وأبو بكر بن فورك، والإمام أبو حنيفة وابن حبان رحمهم الله، ورجحه النووي في شرح المهذب. وحجتهم في ذلك أن أمر الأخبار مبني على حسن الظن بالراوي؛ ولأن الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن، فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر. قال ابن الصلاح: ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم.

ب- **رد روايته**: وهو ما عليه جمهور أهل الحديث، قال إمام الحرمين: وهو الذي صار إليه المعتبرون من الأصوليين. قال: وهو المقطوع به عندنا. وإليه صار متأخروا الأحناف فيما عدا الصدر الأول، وحجتهم في ذلك هو

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ١٦٥، فتح المغيث (٢/٥٠،٥١).

الإجماع على أن الفسق يمنع قبول الرواية، فلا بد من ظن عدمه وكونه عدلا، وذلك مغيب في المستور فلا يقبل لغلبة الفساد وقلة الرشاد، والذي صار عليه الحافظ بن حجر في هذه المسألة هو التوقف فلم يطلق القول بالرد ولا بالقبول فقال: التحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها بل هي موقوفة إلى استبانة حاله، كما جزم به إمام الحرمين[1].

سبب الجهالة:

قال ابن حجر: "وسببها أن الراوي: قد تكثر نعوته، من اسم كنيته، أو لقب، أو صفة، أو حرفة، أو نسب، فيشتهر بشيء منها، فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض من الأغراض؛ فيظن أنه آخر فيحصل الجهل بحالهن. ومن أمثلته: محمد بن السائب بن بشر، وكناه بعضهم أبو النضر، وبعضهم أبا سعيد، وبعضهم أبا هشام، فصار يظن أنه جماعة، وهو واحد، ومن لا يعرف حقيقة الأمر، فهو لا يعرف شيئا من ذلك.

والأمر الثاني: أن الراوي قد يكون مقلا من الحديث فلا يكثر الأخذ عنه. وقد صنفوا فيه الوحدان، وهو من لم يروي عنه إلا واحد ولو سمي، فممن جمعه مسلم والحسين بن سفيان وغيرهما. أو لا يسمى الراوي اختصارا من الراوي عنه كقوله: أخبرني فلان، أو شيخ، أو رجل، أو بعضهم، أو ابن فلان، ويستدل على معرفة اسم المبهم: بوروده من طريق أخرى مسمى فيها، وصنفوا فيه المبهمات، ولا يقبل حديث المبهم ما لم يسم لأن شرط قبول الأخبار عدالة راويه، ومن أبهم اسمه لا تعرف عينه فكيف تعرف عدالته[2].

(١) علوم الحديث ص١٦٥، فتح المغيث (٥٣،٥١/٣)، توضيح الأفكار (١٩٢/٢)، المجموع شرح المهذب (٢٨٨/٦)، الإمام النووي وأثره في الحديث ص٥٠٦،٥٠٥.
(٢) نزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر ص٩٧.

بم ترتفع الجهالة:

اختلف العلماء فيما ترتفع به الجهالة:

قال الخطيب: أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم، إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه. وحجته في ذلك تعود إلى تعريف المجهول، وهو "أنه كل من لم يشتهر بطلب العلم بنفسه ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة واحدة". وضرب لذلك أمثلة قال: مثل عمرو ذي مر، وجابر الطائي، وعبد الله بن أغر الهمداني، والهيثم بن حنش، ومالك بن أغر، وسعيد بن ذي حُدّان، وقيس بن كركم، وخمر بن مالك. قال: فهؤلاء كلهم لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي.

وما ذهب إليه الخطيب قد ذهب إليه بعض المحدثين من قبله، ومن معاصريه ومن بعده فمن تقدم عليه: محمد بن يحيى الذهلي شيخ البخاري رحمهما الله تعالى. إذ يقول: "إذا روى عن المحدث اثنان ارتفع اسم الجهالة". ومنهم ابن حبان رحمه الله تعالى. بل قد توسع في دائرة الإحتجاج، فجعل كل من يروي وهو عار عن أن يكون مجروحا أو فوقه مجروح أو دونه مجروح أو كان سنده مرسلا أو منقطعا أو كان المتن منكرا فإنه مشعر بعدالة من لم يجرح، ممن لم يرو عنه إلا واحد. ومنهم الدارقطني فقد نقل عنه السخاوي قوله: "من روى عنه اثنان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته". وممن عاصره ابن عبد البر رحمه الله حيث قال: "من روى عنه ثلاثة وقيل اثنان ليس بمجهول[1]. وقال ابن الصلاح: بلغني عن أبي عمر بن عبد البر الأندلسي وجادة أنه قال: "كل من لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو عندهم مجهول، إلا أن يكون رجلا مشتهرا في غير حمل

---

(١) الكفاية للخطيب البغدادي تحقيق أحمد عمر هاشم ص١١١،١١٢ التبصرة والتذكرة (٣٢٥/١،٣٢٦)، فتح المغيث (٥١/٢)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٣٨٠/١)، الإمام النووي وأثره في الحديث ص٥٠٧.

العلم؛ كاشتهار مالك بن دينار وعمرو بن معدي كرب بالنجدة[1]. وذهب ابن الصلاح إلى أن الجهالة ترتفع بواحد،كما يفهم من تعقبه على الخطيب وهو قوله: "قلت قد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير راو واحد. منهم: مرداس الأسلمي، لم يروي عنه غير قيس بن أبي حازم. وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا راوي لهم غير واحد، منهم: ربيعة بن كعب الأسلمي، لم يروي عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن، وذلك مصير إلى الراوي، قد يخرج عن كونه مجهولا مردودا برواية واحد عنه، والخلاف في ذلك متجه نحو الخلاف المعروف بالاكتفاء بواحد في التعديل"[2]. دلت عبارته هذه على أنه يرى الاكتفاء بواحد في رفع الجهالة وحجته في ذلك أمران:

الأول: أن ما رآه هو ما ذهب إليه البخاري ومسلم في تخريجهما لمن لم يرو عنه إلا واحد.

الثاني: أنه نظّر مسألة رفع الجهالة بمسألة ثبوت العدالة، فكما أن العدالة تثبت بواحد فكذلك الجهالة ترتفع به. غير أن هذه الحجة ليست بذاك، ذلك أن دعواه أن البخاري ومسلما قد خرجا لمن يرو عنه إلا واحد، لا تسلّم لأن هؤلاء الذين خرجا لهم ولم يرو عنهم غير واحد ،هم صحابة والصحابة عدول، فلا يحتاج إلا رفع الجهالة عنهم بتعدد الرواة كذا قال النووي[3]. وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله: "توجيه ابن الصلاح جيد؛ لكن البخاري ومسلما إنما اكتفيا في ذلك برواية الواحد فقط؛ لأن هذين صحابيان وجهالة الصحابي لا تضر بخلاف غيره"[4]. وهذا فيما إذا ثبتت

(١) علوم الحديث ص٣٢٤.
(٢) علوم الحديث ص ١٦٦.
(٣) الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه ص٥٠٧،٥٠٨.
(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير مع الباعث (٢٩٨/١).

الصحبة ولكن يبقى الكلام في أنه هل تثبت الصحبة برواية واحد عنه أولا تثبت إلا برواية اثنين عنه؟ قال الحافظ العراقي: وهو محل نظر واختلاف بين أهل العلم، والحق أنه إن كان معروفا بذكره في الغزوات، أو في وفد من الصحابة، أو نحو ذلك فإنه تثبت صحبته وإن لم يرو عنه إلا راو واحد، قال: مرداس من أهل الشجرة، وربيعة من أهل الصفة، فلا يضرهما تفرد واحد عن كل منهما. فإن قيل سلمنا أن الجهالة لا تؤثر في الصحابة وأنه لا يضر تفرد الراوي عنهم إلا أن هناك آخرين من غير الصحابة، قد خرج عنهما صاحبا الصحيحين ولم يرو عنهما إلا راو واحد، فشملهم اسم الجهالة. وقد جمعهم الحافظ العراقي في جزء مفرد. ومنهم: جويرية بنت قدامة تفرد عنه أبو حمزة نصر بن عمران الضبعي، وزيد بن رباح المدني تفرد عن مالك، والوليد بن إسماعيل الحضرمي تفرد عنه عامر بن سعيد. أجيب بأن هذا الإيراد مندفع بما قرره شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في قوله: إن جهالة الحال مندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح؛ لأن شرط الصحيح أن يكون راوية معروفا بالعدالة، فمن زعم أن أحدا منهم مجهول؛ فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف، ولا شك أن المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته، لما مع المثبت من زيادة العلم، ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلا. قال السيوطي: قال شيخ الإسلام: أما جويرية فالأرجح أنها جارية عم الأحنف صرح بذلك ابن أبي شيبة في مصنفه، وجارية بن أبي قدامة صحابي شهير، روى عنه الأحنف بن قيس والحسن البصري، وأما زيد بن رباح فقال فيه أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا، وقال الدارقطني وغيره: ثقة ، وقال ابن عبد البر: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات فانتفت عنه الجهالة بتوثيق هؤلاء. أما الوليد فوثقه أيضا الدارقطني وابن حبان، وأما جابر فوثقه أبن حبان وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه وقال أنه ممن يحتج به، وأما خباب فذكره جماعة في الصحابة. وبهذا يتقرر أن صاحبي الصحيحين لا يريان ارتفاع الجهالة براو

واحد[1].

أما الثانية: وهي قياسه رفع الجهالة على ثبوت العدالة فلا تسلم أيضا؛ لأهم يعرفون مجهول العين من لم يعرفه العلماء ولم يعرفه حديثه إلا من جهة واحدة، وقبولهم توثيق الواحد إنما هو فيمن عرفت عينه، وجهلت عدالته ولم يردوا عليه -أي على ابن الصلاح- ذلك بحجة، وإنما ردوا عليه بكون ذلك عرف المحدثين، وقد نص جماعة من كبار المحدثين على هذا العرف. منهم: محمد بن يحيى الذهلي والخطيب، وحكاه الحاكم عن البخاري، ومسلم، وذكر الذهبي: ما يقتضي ذلك من عدم ارتفاع الجهالة في رواية الواحد. فقال: زينب بنت كعب بن عجرة مجهولة، لم يرو عنها غير واحد، وصف كاشف لقوله مجهولة. أما جهالة العدالة أو جهالة الحال فإنها ترتفع بالتوثيق من عالم معتبر[2].

أصول في الراوي المجهول:

الأصل الأول: قول الناقد في الراوي لا أعرفه.

وقع استعمال هذا اللفظ بمعنى مجهول في كلام كثير من نقاد المحدثين، ومن أكثرهم استعمالا له في المجاهيل: الإمامان يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، ولكن هذه الجهالة إنما هي بالنسبة إلى علم ذلك الناقد لا مطلقا، ولا يلزم منه أن يكون مجهولا عند غيره.

مثال ذلك: قول ابن معين في عبد الرحمن بن آدم[3]: لا أعرفه. واعتمد قوله ابن عدي[4] وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: رب رجل لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة

---

(١) التبصرة والتذكرة (١/٣٢٦،٣٢٧)، تدرب الراوي (١/٢٨٤،٢٨٥)، توضيح الأفكار (٢/١٩٠)، الإمام النووي وأثره في علم الحديث وعلومه ٥٠٩.

(٢) الإمام النووي وأثره في علم الحديث وعلومه ٥١٠ .

(٣) التهذيب (٦/١٣٤).

(٤) الكامل (٤/٢٩٨).

وعرفه غيره فضلا عن معرفة العين[١]. والمقصود من هذه العبارة لا تعني الجهالة إلا عند قائلها، فإذا فقدنا معها التعديل أو الجرح المعتبرين صرنا إلى وصف ذلك الراوي بالجهالة[٢].

الأصل الثاني: طريقة أبو حاتم في الحكم بجهالة الراوي. يستعمل أبو حاتم أبو حاتم تارة لفظ مجهول، وهو الأكثر وتارة لا أعرفه، وربما قال لا يعرف وتارة يقول: غير مشهور. والمتتبع لمنهج أبي حاتم في تجهيل الراوي، يرى أنه لم يخرج في اطلاقه للمجهول عما سار عليه أهل الحديث من أنه يريد جهالة العين، لا جهالة الحال[٣]. ومما يؤكد ذلك إطلاق لفظ الجهالة على بعض الصحابة إذ ليس من المعقول أن يريد بهم جهالة الحال؛ فالصحابة رضي الله عنهم عدول بتعديل الله لهم ورسوله صلى الله عليه وسلم.

مثال ذلك: قوله في ترجمة الصحابي مدلاج بن عمرو السلمي رضي الله عنه مجهول[٤]. قال ابن حجر: وكذا يصنع أبو حاتم في جماعة من الصحابة يطلق عليهم اسم الجهالة لا يريد جهالة العدالة وإنما يريد أنه من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين[٥]. وتارة يجهل الراوي باعتبار مقدار ماروى ذلك الراوي. مثال ذلك: قوله في سعيد بن محمد الزهري ليس بمشهور وحديثه مستقيم إنما روى حديثا واحدا[٦]. ورأي أبي حاتم بحسب ما بلغه من العلم في شأن الراوي، وقد يخالف ذلك فالراوي عنده مقل من الحديث و لم يبلغه من الرواة عنه إلا الراوي الواحد، فيحكم بجهالته ويكون غيره

(١) التهذيب ٢١٨.
(٢) تحرير علوم الحديث (١/٤٩٨).
(٣) أبو حاتم وآثاره العلمية رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إعداد الطالب محمد أحمد الأزوري (١/٢٢٩-٣٥٢).
(٤) الجرح والتعديل (٨/٤٢٨).
(٥) لسان الميزان (٦/١٢،١٣).
(٦) الجرح والتعديل (٤/٥٨).

قد اطلع على أكثر من ذلك فيعدله أو يجرحه[١].

الأصل الثالث: طريقة ابن قطان في تجهيل الرواة. توسع ابن القطان في تجهيل الرواة وقد تعقبه الإمامان الذهبي وابن حجر في تجهيله لبعض الرواة. مثال ذلك: قوله في حفص بن بغيل لا تعرف حالة[٢]. فتعقبه الذهبي بقوله: ابن قطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذلك الرجل وأخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير ففي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل[٣]. وكذا وصفه محمد بن نجيح السندي بأنه لا يعرف وعلق على قوله ابن حجر بقوله: وذلك قصور منه فلا تغتر به وقد أكثر من وصف جماعة من المشهورين بذلك[٤].

* * *

(١) تحرير علوم الحديث (١/٥٠٠-٥٠٣).
(٢) بيان الوهم والإيهام (٤/١٠٧).
(٣) ميزان الاعتدال (٢/٥٥٦).
(٤) التهذيب (٩/٤٨٧،٤٨٨).

المبحث الثاني
الرواة الذين قيل عنهم مجهول
ولهم في صحيح البخاري رواية

(١) ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني.

أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق روى عن جده عبد الله بن ربيعة وخاله وأمه وجابر روى عنه ابنه إسماعيل وأبو حازم المدني والزهري وغيرهم[١]. ذكر ذلك ابن حبان في كتابه الثقات[٢]. قال ابن خلفون: هو ثقة مشهور صحح الحاكم حديثه في المستدرك[٣] وقال عنه ابن حجر في التقريب مقبول[٤]. قال ابن القطان: لايعرف له حال[٥]. قال ابن حجر في الهدي: روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وله في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه صلى الله عليه وسلم في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر وروى له النسائي وابن ماجه[٦]. الحديث في كتاب الأطعمة باب الرطب والتمر وقوله تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ۝٢٥﴾[٧].

(٢) أحمد بن عاصم البلخي أبو محمد.

روى عن حيوة بن شريح الحمصي، وسعيد بن كثير بن عفير المصري، وعبد

---

(١) تهذيب الكمال (١٣٤،١٣٣/٢). تهذيب التهذيب (١٣٩،١٣٨/١).
(٢) الثقات (٦/٦).
(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٤٠/١).
(٤) التقريب ص٩١.
(٥) بيان الوهم والإيهام (٤٩٨/٤).
(٦) هدي الساري ٣٧٨.
(٧) صحيح البخاري ٤٦٩، والآية ٢٥ من سورة مريم.

الرزاق بن همام الصنعاني وغيرهم، وروى عنه البخاري في آخر باب رفع الأمانة من كتاب الرقائق حديثا. هو في رواية المستملي عن الفربري في كتاب الأدب المفرد[(١)]. قال البخاري: مات قبل عيد الأضحى بثلاثة أيام سنة سبع وعشرين ومائتين[(٢)]. ذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول[(٤)]. قال الإمام الذهبي: ذكره ابن أبي حاتم وبيض له مجهول. قلت: بل هو مشهور[(٥)]. وبالرجوع إلى صحيح البخاري باب رفع الأمانة يلاحظ أن الإمام البخاري رحمه الله لم يخرج له حديثا إنما أورد له شرحا لحديث حيث قال: قال الفربري قال أبو جعفر: حدثنا أبا عبد الله فقال: سمعت ابا أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد يقول: قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما: جذور قلوب الرجال الجذر الأصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه والمحل أثر العمل في الكف إذا غلظ[(٦)].

(٣) أسامة بن حفص المدني.

روى عن عبيدة الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه إِبْرَاهِيم بْن حمزة الزبيري، ومحمد بْن الحسن بْن زبالة المخزومي، وأبو ثابت مُحَمَّد بْن عبيد الله المديني، ويحيى بْن إِبْـرَاهِيم بْـن أبي قتيلة[(٧)]. قال

(١) تهذيب الكمال (٣٦٣/١). هدي الساري ص ٣٨٦.
(٢) التاريخ الكبير (٥/٢).
(٣) الثقات (١٢/٨).
(٤) الجرح والتعديل (٦٦/٢).
(٥) ميزان الاعتدال (١٠٦/١).
(٦) صحيح البخاري ٥٤٥.
(٧) تهذيب الكمال (٣٣٢/٢).

اللالكائي: مجهول و لم يذكره البخاري في التاريخ[١]. وضعفه الأزدي[٢]. أخرج له البخاري حديثا واحدا في كتاب الذبائح والصيد باب ذبيحة الأعرابي ونحوهم. ورد ابن حجر عن قول اللالكائي: لم يذكره البخاري في التاريخ، قال: بل ذكره في تاريخه في آخر باب من اسمه أسامة[٣]. وقال الذهبي: صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة[٤] وكذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب[٥]. أما تجهيل اللالكائي له فرده الذهبي وأبو زرعة برواية أربعة عنه[٦]. وقال ابن حجر و لم يحتج البخاري بأسامة لأنه أخرج هذا الحديث بمتابعة الطفاوي وأبي خالد الأحمر عن هشام عن أبيه عن عائشة[٧]. وقد تابعه على رفعه هشام عبد الرحيم بن سليمان، ويونس بن بكير ورفعه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف في كتبه وهو في الموطأ موقوف[٨].

(٤) أسباط أبو اليسع البصري قيل أنه أسباط بن عبد الواحد.

روى عن شعبة بْن الحجاج، وهشام الدستوائي. روى عنه مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن حوشب الطائفي[٩] قال أبو حاتم : مجهول[١٠]. قال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن شعبة أشياء كأنه غير شعبة بن الحجاج[١١]. و كذبه يحيى بن

(١) تهذيب التهذيب (١/٢٠٦).
(٢) الميزان (١/١٧٤).
(٣) التهذيب (١/٢٠٦). التاريخ الكبير (٢/٢٣).
(٤) الميزان (١/١٧٤).
(٥) التقريب ص٩٨.
(٦) الميزان (١/١٧٤).
(٧) فتح الباري (٩/٦٣٤).
(٨) تهذيب الكمال (٢/٣٣٢).
(٩) تهذيب الكمال (٢/٣٥٩).
(١٠) الجرح والتعديل (٢/٣٣٣).
(١١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (١/١٨١).

معين[1]. قال ابن حجر: ضعيف له حديث واحد، متابعة في البخـــاري[2]، وقـــال في الفتح وليس لأسباط في البخاري سوى هذا الموضع كتاب البيوع باب شـــراء الـــنبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة[3]. وقد ساقه المصنف هنا على لفظ أبي اليسع وساقه في الرهن[4] على لفظ مسلم بن إبراهيم. والنكتة في جمعها هنا مع أن طريق مسلم أعلـــى مراعاة للغالب من عادته أن لا يذكر الحديث الواحد في موضعين بإسناد واحد؛ ولأن أبا اليسع المذكور فيه مقال فاحتاج أن يقرنه بمن يعضده[5]. وقال أبو زرعة في الـــرد على تجهيل أبو حاتم له ومقتضى كلام الذهبي أنه روى عنه غير واحد فعلى هذا تكون الجهالة منتفية عنه، اللهم إلا أن يريد جهالة الحال[6].

(٥) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي، المعروف بالعوصي.

روى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، روى عنه يحيى بن صالح الوحـــاظي الحمصي ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهـــري، وقـــال: مجهول لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوحاظي؛ فإنه أخرج له إلي أجـــزاء مـــن حديث الزهري فوجدها مقاربة فلم أكتب منها إلا شيئا يسيرا. استشهد به البخـــاري في الصحيح وروى له في الأدب[7]. قال الـــدارقطني: أحاديثـــه صـــالحة والبخـــاري يستشهده ولا يعتمده في الأصول[8]. وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[9]. قال عنـــه

(١) تهذيب التهذيب (١/٢١٢).
(٢) تقريب التهذيب ص٩٨.
(٣) صحيح البخاري ١٦٢.
(٤) المرجع السابق ١٩٧.
(٥) فتح الباري (٤/٣٠٢،٣٠٣).
(٦) البيان والتوضيح ص٤٥.
(٧) تهذيب الكمال (٢/٤٩٢٩،٤٩٣).
(٨) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل تحقيق د/موفق عبد القادر ص١٨٥.
(٩) الثقات (٦/٤٩).

ابن حجر في التقريب: صدوق[١]، أخرج له البخاري في كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة[٢]. قال عنه ابن حجر: ومتابعة إسحاق بن يحيى وصلها أبو بكر بن شاذان البغدادي في نسخة إسحاق بن يحيى في رواية يحيى بن صالح عنه[٣]. وفي كتاب الجنائز باب (إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام)[٤]. وقال أيضا: رواية إسحاق وصلها الذهبي في الزهريات وسقطت من رواية المستملي والكشميهني وأبي الوقت[٥]. وفي كتاب بدأ الخلق باب (وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) من رواية عبد الرزاق عن معمر[٦]،وتبعه يونس بن زيد وسفيان بن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وأربعة تابعو معمرا[٧]. وفي كتاب مناقب الأنصار باب (مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة)[٨]. وفي كتاب الأيمان والنذور باب (لا تحلفوا بآبائكم)[٩]. وفي كتاب التعبير باب (رؤيا الليل) رواه سمرة[١٠]. وفي كتاب الأحكام باب (الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم)[١١].

(٦) أيمن الحبشي المكي والد عبد الواحد بن أيمن القرشي المخزومي.

مولى أبي عبد الله بن أبي أيمن القرشي المخزومي مولى عبد الله بن أبي عمرو بن عمر

(١) التقريب ص١٠٣.
(٢) الصحيح ص٥٤.
(٣) فتح الباري (١٦٥/٢).
(٤) الصحيح ص١٠٦.
(٥) فتح الباري (٣٤٧/٣).
(٦) الصحيح ص٢٦٦.
(٧) فتح الباري (٣٤٧/٦).
(٨) الصحيح ص٣٢١.
(٩) الصحيح ص٥٥٦
(١٠) الصحيح ص٥٨٤.
(١١) الصحيح ص٥٩٨.

ابن عبد الله المخزومي وقيل مولى ابن أبي عمرة[1]. وعده أبو حاتم وابن حبان والبخاري والدارقطني مولى آل الزبير. قال أبو حاتم: أيمن الحبشي مولى ابن أبي عمرو روى عن عائشة، وجابر روى عنه مجاهد، وعطاء، وابنه عبد الواحد بن أيمن، سمعت أبي يقول ذلك[2]. وكذلك قال ابن حبان وزاد: وهو الذي يقال له أيمن ابن أم أيمن مولاة النبي ﷺ نسب إلى أمه، وكان أخا أسامة بن زيد لأمه، من زعم أن له صحبة فقد وهم، حديثه في القطع مرسل[3]. وذكر له البخاري في تاريخه حديثا مرسلا[4]. قال الدارقطني: أيمن راوي حديث المجن تابعي لم يدرك النبي ﷺ ولا زمن الخلفاء بعده[5]. قال ابن حجر وأما ابن أم أيمن فذكر الشافعي رحمه الله. في مناظرة جرت بينه وبين محمد بن الحسن-رحمه الله- فيها أن محمد احتج عليه بحديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن في القطع في السرقة، قال: فقلت له: لا علم لك بأصحابنا أيمن بن أم أيمن، أخو أسامة بن زيد لأمه قتل يوم حنين و لم يدركه مجاهد. ثم قال ابن حجر قلت: أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة وأيمن إبنها كان أكبر من أسامة وقتل يوم حنين. فهو صحابي والصواب أن الذي روى حديث المجن غيره[6]. وقال أبو زرعة: إن كان كذلك أن أيمن الحبشي المكي هو أيمن مولى آل الزبير فقد روى عنه غير واحد لكن أيمن الحبشي تفرد عنه ولده وقال عنه ثقة[7]. روى عن جابر بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص وعائشة زوج النبي ﷺ روى له البخاري والنسائي في الخصائص[8]. وقال عنه

(١) تهذيب الكمال (٣/٤٥١).
(٢) الجرح والتعديل (٢/٣١٨).
(٣) الثقات (٤/٤٧).
(٤) التاريخ الكبير (٢/٢٥،٢٦).
(٥) سنن الدارقطني (٣/١٣٦).
(٦) تهذيب التهذيب (١/٣٩٤،٣٩٥).
(٧) البيان والتوضيح ص٦٣، الجرح والتعديل (٢/١٣٨).
(٨) تهذيب الكمال (٣/٤٥١).

ابن حجر ثقة من الرابعة[١]. قال عنه الذهبي ما روى عنه سوى ولده عبد الواحد ففيه جهالة[٢]، وعقب على قوله هذا سبط بن العجمي فقال: ولكن وثقه أبو زرعة، وقد قال ابن القطان إن الشخص إذا وثق انتفت عنه الجهالة[٣]. وقال ابن حجر: ليس لوالد عبد الواحد في البخاري سوى خمسة أحاديث[٤] ذكر أبو الوليد الباجي أربعة مواضع منها وهي الصلاة[٥] والهبة[٦] والشروط[٧] وغزوة الخندق[٨] والخامس في المكاتب[٩].

(٧) بجالة بن عبدة التميمي العنبري كاتب جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس.

روى عن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن حصين. روى عنه عمر بن دينار وقتادة بن دعامة وقشير بن عمرو[١٠]. روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي[١١] قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن بجالة بن عبده. قال: مكي ثقة[١٢]. وقال: سئل أبي عن بجالة بن عبده فقال: هو شيخ[١٣]. ذكره ابن حبان

---

(١) التقريب ص١١٧.

(٢) ميزان الاعتدال (٢٨٤/١).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة وحاشيته للإمام برهان الدين سبط بن العجمي ص٢٦٠.

(٤) فتح الباري (١٩٦/٥).

(٥) التعديل والتجريح (١٠٤/١) وموضعه في الصحيح كتاب الصلاة باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد ص٣٨.

(٦) كتاب الهبة باب الاستعانة للعروس عند البناء ص٢٠٧.

(٧) كتاب الشروط باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا بالبيع على أن يعتق ص٢١٧.

(٨) كتاب المغازي باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ص٣٣٦.

(٩) كتاب المكاتب باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه ذلك ص ٢٠٢.

(١٠) تهذيب الكمال (٨/٤). تهذيب التهذيب (٤١٧/١).

(١١) تهذيب الكمال (٩/٤).

(١٢) الجرح والتعديل (٤٣٧/٢).

(١٣) المرجع السابق (٤٣٧/٢).

في كتابه الثقات[١]. ذكره الجاحظ في نساك أهل البصرة. وقال مجاهد بن موسى: مكي ثقة[٢]. فقال ابن حجر ثقة من الثانية[٣].

وضبط ابن ناصر الدين اسم ابيه بـ عبده[٤]. أخرج له البخاري حديثا في كتاب الجزية باب الجزية والموادعة من أهل الذمة والحرب[٥]. قال ابن حجر: ماله في البخاري سوى هذا الموضع[٦]. وحكى الربيع عن الشافعي أنه قال: بجالة مجهول ليس بالمشهور ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملا. ثم ذكره مرة أخرى في كتاب الجزية فقال: حديث بجالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر وكان رجلا في زمانه كاتبا لعماله[٧]. قال البيهقي: ويشبه أن الشافعي لم يقف على حال بجالة بن عبده حين صنف كتاب الحدود ثم وقف عليه حين صنف كتاب الجزية[٨].

(٨) بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي وهو الأكبر بصري الأصل.

روى عن عيسى بن يونس وعلي بن مسهر، والقاسم بن معن المسعودي، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة وأبي الأحوص وغيرهم. وروى عنه البخاري وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وابراهيم بن الجنيد، وأبو مسعود الرازي، والدارمي، والدوري، وغيرهم[٩]. قال عنه ابن سعد: سمع سماعا كثيرا ورأيت أهل

(١) الثقات (٨٣/٤).
(٢) تهذيب التهذيب (٤١٧/١).
(٣) التقريب ص١٢٠.
(٤) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (١٠٤/٦).
(٥) الصحيح ص ٢٥٥.
(٦) فتح الباري (٢٦٠/٦).
(٧) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٣٤٨/١٢)، تهذيب التهذيب (٤١٨/١).
(٨) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٣٤٩/١٢).
(٩) تهذيب الكمال (٩٤،٩٣/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤٣،٤٤٢/١).

الحديث يتقون وكتابه والكتابة عنه[١]. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صدوق[٢]. ذكره ابن حبان في الثقات[٣]. قال عنه الدرقطني: ليس بالقوي[٤]. وقال ابن عدي: حدثنا محمد بن علي المرزوي حدثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين فبشر بن آدم ماحاله؟ قال: لا أعرفه[٥]. قال عنه الذهبي في الكاشف: صدوق[٦]. وقال في السير: ثقة[٧]. وقال ابن حجر: صدوق[٨]. قال أبو زرعة: أما قول ابن سعد فغير مفسر فزيادة وأصحاب الحديث-أي يتقون حديثه- مجهول، أما قول الدرقطني فغير مفسر[٩]. أخرج له الإمام البخاري في كتاب سجود القرآن باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة[١٠]. وقال ابن حجر في الفتح: ليس له في البخاري إلا هذا الموضع الواحد. ولم يخرج له-أي البخاري- إلا في المتابعات ثم وافقه على هذه الرواية عن علي بن مسهر سويد بن سعيد أخرجه الإسماعيلي[١١]. وقال ابن قانع توفي سنة ثماني عشرة ومائتين[١٢]. قلت وأخرج له البخاري في موضع آخر متابعة أيضا في كتاب فضائل القرآن باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا[١٣].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٦/٧).
(٢) الجرح والتعديل (٣٥١/٢).
(٣) الثقات (١٤٢/٨).
(٤) ميزان الإعتدال (٣١٣/١).
(٥) الكامل في ضعف الرحال لابن عدي (٤٤٨/٢،٤٤٩).
(٦) الكاشف (٢٦٧/١).
(٧) سير أعلام النبلاء (٣٦٢/٨).
(٨) التقريب ص١٢٢.
(٩) البيان والتوضيح ص٦٦.
(١٠) الصحيح ٨٤.
(١١) فتح الباري (٥٧٧/٢).
(١٢) تهذيب الكمال (٩٥/٤).
(١٣) الصحيح ٤٣٧.

(٩) بور بن أصرم أبو بكر المرزوي مشهور بكنيته.[١]

قال ابن ناصر الدين: ذكره أبو أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي في كتاب الألقاب فكأن اسمه عنده أبو بكر ولقبه بور وليس كذلك بل أبو بكر كنيته واسمه بور[٢]. روى عن عبد الله بن المبارك، روى عنه عبيد الله بن واصل البيكندي الحافظ والبخاري حديثا واحدا في أول كتاب الجهاد باب الحرب خدعة[٣]. قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول من العاشرة[٤]. ذكره ابن عدي ضمن شيوخ البخاري وقال: لا يعرف[٥]. وعلق على مقولته هذه أحد رواة كتاب أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري فقال: وشبه على ابن عدي[٦]. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين[٧]. وذكر البخاري حديثه من طريق آخر يشهد له[٨].

(١٠) بيان بن عمر البخاري أبو محمد العائذ.

روى عن ابن مهدي والقطان ويزيد بن هارون والنضر بن شميل وسالم بن نوح وروى عنه البخاري وأبو زرعة وعبيد الله بن واصل وغيرهم[٩]. قال ابن عدي: هو عالم جليل واستغرب ابن المديني من حديثه غير حديث وقال: ليس هذا عندنا

---

(١) تهذيب الكمال (٤/٢٦٥)، تهذيب التهذيب (١/٥٠٠).
(٢) توضيح المشتبه (٢/١١٢).
(٣) تهذيب الكمال (٤/٢٦٥)، تهذيب التهذيب (١/٥٠٠)، الصحيح ص٢٤٣.
(٤) التقريب ص١٢٨.
(٥) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل لابن عدي ص٢٣٢.
(٦) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل لابن عدي ص٢٣٢.
(٧) التاريخ الصغير للبخاري (٢/٣٢٠).
(٨) الصحيح ص٢٤٣.
(٩) تهذيب الكمال (٤/٣٠٥،٣٠٦). تهذيب التهذيب (١/٥٠٦).

بالبصرة[١]. قال البخاري: مات سنة ٢٢٢ [٢]. وكذا قال ابن حبان في الثقات[٣]. قال أبو حاتم: مجهول والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل[٤] يعني الحديث الذي أخرجه الدارقطني في المؤتلف وابن عدي في الكامل من طريق البخاري عنه عن سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رفعة الصابر عند الصدمة الأولى. قال ابن حجر: وأراد أبو حاتم إسناد هذا باطل، وجهالة بيان ارتفعت برواية هؤلاء عنه، وعدالته تثبت أيضا. والحديث لم ينفرد به، فقد قال الدارقطني أنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني عن سالم بن نوح، وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم بن نوح[٥]. وكذا قال في الهدي[٦] وقال عنه في التقريب صدوق جليل[٧]. وقال الذهبي ردا على تجهيل أبي حاتم له قلت: الآفة من غيره وإلا فهو صدوق[٨]. وقال أبو زرعة: وإن أراد جهالة الحال فقد ذكره ابن حبان في الثقات[٩]. أخرج له البخاري في أربعة مواضع: الموضع الأول: كتاب التهجد باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا[١٠]. الموضع الثاني: كتاب الحج باب فضل مكة وبنيانها[١١]. الموضع الثالث: كتاب الأنبياء باب قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾) وقوله: ﴿ إِنَّ

(١) الكامل (٢/١٣٤).
(٢) التاريخ الكبير (٢/١٣٤).
(٣) الثقات (٨/١٥٥).
(٤) الجرح والتعديل (٢/٤٢٥).
(٥) التهذيب (١/٥٠٧).
(٦) هدي الساري ص٣٩٣.
(٧) التقريب ص١٢٩.
(٨) ميزان الاعتدال (١/٢٥٦،٢٥٧).
(٩) البيان والتوضيح ص٧٢،٧٣.
(١٠) الصحيح ص٩٠.
(١١) الصحيح ص١٢٥.

إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾)[1] الموضع الرابع: كتاب المغازي باب حجة الوداع[2].

(١١) ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني.

روى عن سالم أبي الغيث، وأبي الزناد، وسعيد المقبري، وعكرمة، والحسن البصري، وغيرهم وأرسل عن ابن عباس. وروى عنه مالك، وسليمان، وبن بلال وابن عجلان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، والدراوردي وجماعة[3]. قال أحمد وأبو حاتم: صالح الحديث[4]. وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة[5]. قال ابن عبد البر صدوق، و لم يتهمه أحد بكذب، وكان ينسب إلى رأي الخوارج، والقول بال القدر و لم يكن يدعو إلى شيء من ذلك[6]. ذكره ابن حبان في الثقات[7]. قال عنه البيهقي: مجهول[8]. قال الذهبي: اتهمه ابن البرقي بالقدر ولعله شبه عليه بثور بن زيد[9]. قال ابن حجر والبرقي: لم يتهمه بل حكى في الطبقات أن مالكا سئل كيف رويت عن داود بن الحصين، وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر فقال: كانوا لأن يخروا من السماء، إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة[10]. وذكر المزي أن

---

(١) الصحيح ص ٢٧٢، والآية الأولى من سورة النساء ١٢٥ والثانية من سورة النحل ١٢٠.
(٢) الصحيح ص٣٦٠.
(٣) تهذيب الكمال (٤١٦/٤. تهذيب التهذيب (٣٠/١، ٣٢).
(٤) العلل (٧٤/٢، ٧٥)، الجرح والتعديل (٤٦٨/١).
(٥) تهذيب الكمال (٤١٧/٤).
(٦) التمهيد لابن عبد البر (١/٢).
(٧) الثقات (١٢٨/٦، ١٢٩).
(٨) ميزان الاعتدال (٣٧٣/١).
(٩) المرجع السابق (٣٧٣/١).
(١٠) تهذيب التهذيب (٣٢/١)، هدي الساري ص٣٩٤.

مالكا روى عن ثور بن يزيد الشامي فلعله الذي سئل عنه[١]. وقال ابن حجر عنه في التقريب: ثقة من السادسة[٢]. أخرج له البخاري في أربعة عشر موضعا.

- كتاب الاستقراض وأداء الديون، والحجر والتفليس باب من أخذ من أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها[٣].

- كتاب الوصايا باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾[٤].

- كتاب المناقب باب ذكر قحطان[٥].

- كتاب المغازي باب غزوة خيبر[٦].

(١٢) الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي مولاهم أبو علي المرزوي لقبه حسنويه.

روى عن روح بن عبادة، والنضر بن شميل ومعلى بن أسد وأبي عاصم وعفان وغيرهم. وروى عنه البخاري، والنسائي، وأبو الدرداء، عبد العزيز بن منيب المرزوي، وعبدان الأهوازي ومحمد بن مروان القرشي. قال النسائي: شاعر ثقة[٧]. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يروي عن ابن المبارك[٨]. قال أبو حاتم: مجهول[٩]. وعلق ابن

---

(١) تهذيب التهذيب ص٣٢٨.

(٢) التقريب ص١٣٥.

(٣) الصحيح ١٨٧.

(٤) الصحيح ٢٢٢، والآية رقم ١٠ من سورة النساء.

(٥) الصحيح ٢٨٧.

(٦) الصحيح ٣٤٧.

(٧) تهذيب الكمال (٦/٥٥،٥٦). تهذيب التهذيب (٢/٢٥٥).

(٨) الثقات (٨/١٧٥).

(٩) الجرح والتعديل (٣/٢).

حجر على قوله هذا فقال: وكأنه ما لقيه فلم يعرفه[1]. وقال عنه في التقريب: ثقة شاعر صاحب حديث قاله النسائي[2]. أخرج له الإمام البخاري حديثا واحدا في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية[3]. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين يوم النحر[4].

(١٣) الحسين بن الحسن بن يسار ويقال ابن مالك بن يسار ويقال ابن بشر بن مالك بن يسار البصري أبو عبد الله من آل مالك بن يسار.

روى عن ابن عون، وزيد بن أبي هاشم مولى بشر بن مالك بن يسار، وروى عنه أحمد بن حنبل والزعفراني، والفلاس، وبندار، وأبو موسى، ومحمد بن هاشم بن أبي خيره، ونعيم بن حماد، ويحيى بن معين وغيرهم[5]. قال أحمد بن حنبل: كان من الثقات[6]. وقال النسائي: ثقة وقال أبو موسى مات سنة ١٨٨[7]. وذكره ابن حبان في الثقات[8]. قال ابن حجر وقال الساجي: ثقة صدوق مأمون تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يتلفت إليه ومثله يجل عن هذا الموضع يعني كتاب الضعفاء[9]. وقال عنه في التقريب ثقة[10]. وقال السيوطي: جهله أبو حاتم ووثقه أحمد وغيره[11]. والصواب أن الذي وثقه أحمد هو الحسين بن الحسن بن يسار، والذي جهله أبو حاتم هو الحسين بن

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٥٥).
(٢) التقريب ص١٥٨.
(٣) الصحيح ٣٤٣.
(٤) التاريخ الكبير (١/٢٨٧).
(٥) تهذيب الكمال (٦/٣٦٣،٣٦٢). تهذيب التهذيب (٢/٣٣٥).
(٦) العلل (٢/١٩٣).
(٧) التهذيب (٢/٣٣٥).
(٨) الثقات (٨/ ١٨٥).
(٩) التهذيب (٢/٣٣٥).
(١٠) التقريب ص١٦٦.
(١١) تدريب الراوي (١/٢٨٦).

الحسن بن يسار الشيلماني، وقد فرق بينهما المزي وابن حجر وأبو حاتم[١]. والحسين الشيلماني ليس له رواية في الكتب الستة أصلا، وقد رمز له المزي وابن حجر بتمييز. روى له البخاري حديثا واحدا في الاستسقاء توبع عليه[٢]. كتاب الاستسقاء باب ما قيل في الزلازل والآيات[٣].

(١٤) الحسن بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال أبو علي المؤدب المروذي.

سكن بغداد روى عن إسرائيل بن يونس، وجرير بن حازم وأبي غسان محمد بن مطرف، وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة والذهلي، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي. قال ابن سعد: كان ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. وقال معاوية بن صالح الدمشقي قال أحمد: اكتبوا عنه[٤]. ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. قال ابن أبي حاتم سمعت ابي يقول هو مجهول[٦]. قال ابن حجر: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروذي: أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد عليّ بعض المجلس، فقال بكّر بكّر ولم أسمع منه شيئا. ثم ذكر ابن أبي حاتم حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول، فكأنه ظن أنه غير المروذي. قال ابن قانع: ثقة. وقال ابن وضاح: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد ثقة[٧]. وقال عنه في التقريب ثقة من التاسعة[٨]. وقال الذهبي: مجهول كذا قال أبو حاتم

(١) تهذيب الكمال (٣٦٥/٦)، تهذي بالتهذيب (٣٣٥،٣٣٤/٢)، الجرح والتعديل (٤٩/٣).
(٢) هدي الساري ٣٩٨.
(٣) الصحيح ٨١.
(٤) تهذيب الكمال (٦/ ٤٧٣،٤٧١)، تهذيب التهذيب (٣٦٧،٣٦٦/٢).
(٥) الثقات (١٨٥/٨).
(٦) الجرح والتعديل (٦٤/٣).
(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٧/٢).
(٨) التقريب ص١٦٨.

واعتقد أنه آخر غير أبي أحمد المروذي الحافظ وهو لا مغمز فيه(1). أخرج له البخاري في أربعة مواضع: الموضع الأول: في كتاب الجهاد باب من أتاه سهم غرب فقتلـه(2). الموضع الثاني: في كتاب الجهاد باب السرعة والركض في الفزع(3). الموضع الثالث: في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما(4). الموضع الرابع: في كتاب التفسير باب أمنة نعاسا(5). قال حنبل بن إسحاق: مات سنة ٢١٣ وقال مطين: سنة ٢١٤(6) قال ابن سعد: في آخر خلافة المأمون(7).

(١٥) الحكم بن عبد الله الأنصاري ويقال القيسي ويقال العجلي أبو النعمان البصري.

روى عن حماد بن زيد، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وأبي عوانة. وروى عنه أحمد بن محمد بن عبد الله المكي، وأبو قدامة ومحمد بن المنهال، وأبو موسى محمد بن المثنى. روى له البخاري، ومسلم ،والترمذي، والنسائي. قال عقبة بن مكرم: كان من أصحاب شعبة الثقات(8). قال البخاري: كان يحفظ حديثه معروف(9). قال ابن حبان: كان حافظا ربما أخطأ(10). قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة يوصف بالحفظ. قال الذهلي: ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله القيسي - وكان ثبتا

(١) ميزان الاعتدال (١/٥٤٧).
(٢) الصحيح ٢٢٦.
(٣) الصحيح ٢٣٩.
(٤) الصحيح ٣٠٥.
(٥) الصحيح ٣٧٥.
(٦) تهذيب التهذيب (٢/٣٦٧).
(٧) الطبقات لابن سعد (٧/٢٣٨).
(٨) تهذيب الكمال (٧/١٠٤،١٠٥). تهذيب التهذيب (٢/٤٢٩).
(٩) التاريخ الكبير (٢/٣٤٢).
(١٠) الثقات (٨/١٩٤).

في شعبة - عاجله الموت، وسمعت عبد الصمد يثبته ويذكره بالضبط[١]. قال ابن أبي حاتم: كان يحفظ. سألت أبي عنه فقال: مجهول. قال ابن حجر: قلت ليس بمجهول، من روي عنه أربعة ثقات ووثقه الذهلي، ومع ذلك فليس له في البخاري سوى حديث واحد في الزكاة[٢]. أخرجه ابن قدامة عنه عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود في نزول قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾[٣] وأخرجه في التفسير[٤] من حديث غندر عن شعبة[٥]. وقال عنه في التقريب ثقة له أوهام من التاسعة[٦]. قال عنه ابن عدي: له مناكير لا يتابعه عليها رجل وكناه أبا مروان ثم أخرج من طريق ابن أبي بزة ثنا أبو مروان الحكم بن عبد الله البصري البزار ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رفعه من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره به سره الله يوم القيامة[٧]. قال: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد ثم ذكر له حديثين عن شعبة غريبين[٨]. قال ابن حجر: ويهجس في خاطري أن الراوي عن سعيد هو أبو مروان وهو غير أبي النعمان الراوي عن شعبة فالله أعلم[٩].

(١٦) حماد بن حميد الخراساني.

روى عن عبيد الله بن معاذ العنبري، وروى عنه البخاري حديثا واحدا في

(١) تهذيب التهذيب (٢/٤٢٩).
(٢) كتاب الزكاة باب (اتقوا النار ولو بشق تمرة) الصحيح ١١١.
(٣) سورة براءة آية ٧٩.
(٤) كتاب التفسير باب (الذين يلمزون المطوعين...) الآية، الصحيح ٣٨٦.
(٥) هدي الساري ص٣٩٨،٣٩٩.
(٦) التقريب ص١٧٥.
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢/٢٨٨)، وقال أبو حاتم: هذا حديث موضوع. العلل ص١٦١٥.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٦٣٢،٦٣٣).
(٩) تهذيب التهذيب (٢/٤٣٠).

الاعتصام ولم يعرف إلا في حديث الواحد، ووجد في بعض النسخ القديمة العتيقة من الجامع، قال أبو عبد الله البخاري: حماد بن حميد صاحب لنا حدثنا هذا الحديث وكان عبيد الله في الأحياء حينئذ[1]. قال ابن منده: هو من أهل خراسان[2]. قال ابن عدي: لا يعرف[3]. قال ابن أبي حاتم: حماد بن حميد العسقلاني، روى عن ضمرة وبشر بن بكر وأيوب بن سويد، ورواد سمع منه أبي ببيت المقدس في الرحلة الثانية. سئل أبي عنه فقال: شيخ[4]. ووافقه على هذا أبو الوليد الباجي فقال: وعندي أنه يشبه أن يكون حماد بن حميد العسقلاني نزلها[5]. واستبعد ابن حجر كونه عسقلانيا وأفاد بأنه خراساني فقال: هو خراساني فيما ذكر أبو عبد الله بن منده في رجال البخاري حدثنا حماد بن حميد صاحب لنا[6]. والبخاري وابن منده وابن عدي أعرف به[7]. وقال عنه في التقريب: مقبول[8]. وقال الذهبي: محدث لا يدري من هو روى عنه البخاري في صحيحه عن عبيد الله بن معاذ فهو أصغر من البخاري[9]. أخرج له البخاري في كتاب الاعتصام باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول[10].

(١٧) خالد بن سعد الكوفي مولى أبي مسعود الأنصاري.

روى عن حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن أبي عتيق، ومولاه أبي مسعود الأنصاري،

---

(١) تهذيب الكمال (٧/٢٣٣).
(٢) تهذيب التهذيب (٣/٧).
(٣) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري ص١١٩.
(٤) الجرح والتعديل (٣/١٣٥).
(٥) أبو الوليد سليمان بن خلف الناجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢/٥٢٠،٥٢١).
(٦) فتح الباري (١٣/٣٢٤).
(٧) التهذيب (٣/٧).
(٨) التقريب ص١٨٧.
(٩) ميزان الاعتدال (١/٥٨٩).
(١٠) الصحيح ٦١٢.

وأبي هريرة، وعائشة. وروى عنه إبراهيم بن بشر الأنصاري، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة(١). وذكره ابن حبان في الثقات(٢). وقال ابن أبي عاصم: هو عندي مجهول. وقال ابن عدي ولخالد أحاديث إلا أن الذي ينكر عليه من حديثه هو الذي ذكرت، وذكر له حديثان وأفاد أن العلة فيها من غيره. قال ابن حجر: أخرج له البخاري حديثا واحدا في الطب(٣) من روايته عن ابن أبي عتيق عن عائشة في الحبة السوداء وله عنده شواهد(٤). وقال عنه في التقريب: ثقة من الثانية(٥) وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات من ثلاثين إلى أربعين ومائة(٦).

(١٨) رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي المدني.

روى عن أبيه رافع بن خديج، وروى عنه ابنه عباية بن رفاعة. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مات في ولاية الوليد بن عبد الملك(٧). قال ابن القطان: مجهول، وحكى عن ابن المنذر أنه ذكر في الإشراف والأوسط عن بعضهم أنه رد خبر رافع وقال: لا يصح لأن رفاعة لا نعلم أحدا روى عنه غير ابنه عباية ولا نعلم لرفاعة سماعا من رافع. قال العراقي تعليقا على قول ابن القطان: بعد أن أخرج له البخاري لا يلتفت إلى مضعفه(٨). روى له البخاري حديثا واحدا(٩).

---

(١) تهذيب الكمال (٨/٧٩).
(٢) الثقات (٤/١٩٧).
(٣) كتاب الطب باب الحبة السوداء، الصحيح ٤٨٧.
(٤) هدي الساري ص٤٠٠.
(٥) التقريب ص١٨٨.
(٦) التاريخ الأوسط (٣/٤٠٥).
(٧) الثقات (٤/٢٤٠).
(٨) ذيل ميزان الاعتدال للعراقي ص٢٣٩.
(٩) كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ٤٧٤.

(١٩) سعيد بن زياد الأنصاري المدني.

روى عن جابر بن عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن. وروى عنه سعيد بن أبي هلال جعله أبو حاتم اثنين فقال الأنصاري مجهول، وقال في سعيد بن زياد عن جابر: ضعيف. وجعلهما غيره واحدا وهو الصواب(١). وقد سبق أبا حاتم إلى جعلهما اثنين البخاري في تاريخه(٢). وذكره ابن حبان في كتابه الثقات(٣). وقال عنه ابن حجر في التقريب: مجهول(٤). وقال عنه في الفتح: سعيد بن زياد الأنصاري المدني من صغار التابعين(٥). وقال في هدي الساري له موضع في الأحكام متابعة(٦). كتاب الأحكام باب بطانة الإمام وأهل مشورته(٧).

(٢٠) سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحازي الكوفي والد أشعث ابن أبي الشعثاء.

روى عن حذيفة بن اليمان وأبي أيوب خالد الأنصاري وسليمان الفارسي وأبي موسى الأشعري، وروى عنه ابنه أشعث وإبراهيم بن مهاجر وإبراهيم النخعي وحبيب ابن أبي ثابت وعبد الرحمن بن الأسود وجامع بن شداد وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم(٨). قال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل: بخ ثقة(٩). قال أبو حاتم: لا

---

(١) تهذيب الكمال (١٠/٤٣٩،٤٤٠)، الجرح والتعديل (٤/٢٢).
(٢) تهذيب التهذيب (٤/٣١)، التاريخ الكبير (٣/٤٧٣).
(٣) الثقات (٦/٣٥٩).
(٤) التقريب ص٢٣٥.
(٥) فتح الباري (١٣/١٩٢).
(٦) هدي الساري ص٤٥٧.
(٧) الصحيح ٦٠٠.
(٨) تهذيب الكمال (١١/٣٤٠،٣٤١).
(٩) تهذيب الكمال (١١/٣٤١)، وفي الجرح والتعديل (٤/٢١١)، اكتفي بكلمة (بخ) وكأن كلمة (ثقة) سقطت.

يسأل عن مثله[١]. وقال ابن معين: ثقة[٢]. وقال العجلي والنسائي وابن خراش: ثقة[٣]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٤]. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة. قال ابن حجر في التقريب: ثقة باتفاق من كبار الثالثة[٥]. قال ابن حزم في المحلى: مجهول[٦]. قال ابن حجر: فكأنه ما عرف أن أبا الشعثاء هذا اسمه[٧]. أخرج له البخاري في ثلاثة عشر موضعا منها:- الموضع الأول: كتاب الوضوء باب التيمن في الوضوء والغسل[٨]. الموضع الثاني: كتاب الصلاة باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى[٩]. الموضع الثالث: كتاب الأذان باب الالتفات في الصلاة[١٠]. الموضع الرابع: كتاب التهجد باب من نام عن السحر[١١].

(٢١) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي.

نزيل مكة من أبناء خراسان كان أحد المذكورين بالعبادة والأمر بامعروف والنهي عن المنكر. روى عن أبان البجلي وصخر بن جويرية ومالك بن مغول ومسفر وجماعة، وروى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن ابي سريح وأحمد بن خالد الخلال وأيوب

---

(١) الجرح والتعديل (٢١١/٤).
(٢) يحى بن معين وكتابة التاريخ، تحقيق د/أحمد سيف (٢٣٨/٢).
(٣) تهذيب الكمال (٣٤١/١١)، تهذيب التهذيب (١٦٥/٤).
(٤) الثقات (٣٢٨/٤).
(٥) التقريب ص٢٤٩.
(٦) المحلى (١٠٨/٧).
(٧) تهذيب التهذيب (١٦٥/٤).
(٨) الصحيح ١٧.
(٩) الصحيح٣٦.
(١٠) الصحيح٥٩، ٦٠.
(١١) الصحيح ٨٨.

بن منصور وغيرهم[1]. قال ابن سعد: كان ثقة له فضل[2]. قال عباس الدوري عن ابن معين: ثقة مأمون[3]. وقال أبو حاتم: ثقة[4]. وقال النسائي: ثقة[5]. وقال أحمد بن حنبل: حمل على نفسه من الورع[6]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال كان من خيار عباد الله[7]. وقال الدارقطني والحاكم: ثقة. وقال العجلي: ثقة رجل صالح قديم الموت[8]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: ثقة عابد[9]. قال البخاري: منكر الحديث. قال ابن حجر: والظاهر أنه غير هذا[10]. وقال الذهبي: شعيب بن حرب وليس المدائني يروي عن صخر بن جويرية، قال البخاري: منكر الحديث مجهول، أما شعيب بن حرب المدائني فوثقوه[11]. توفي سنة ١٩٧ في ولاية محمد الأمين[12]. أخرج له البخاري في موضع واحد في كتاب التعبير باب نزع الماء من البئر حتى يروي الناس، رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ [13]. قال ابن حجر: ماله في البخاري سوى هذا الحديث الواحد وقد ذكره في الضعفاء فقال: منكر الحديث مجهول وأظنه آخر وافق اسمه واسم

(١) تهذيب الكمال (١٢/٥١١-٥١٦)، تهذيب التهذيب (٤/٣٠٥).
(٢) الطبقات (٧/٣٢٠).
(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/٢٥٧).
(٤) الجرح والتعديل (٤/٣٤٢،٣٤٣).
(٥) تهذيب التهذيب (٤/٣٥٠).
(٦) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم تأليف يوسف عبد الهادي، تحقيق د/ وصي الله بن محمد عباس ص٢٠٥.
(٧) الثقات (٨/٣٠٨).
(٨) تهذيب التهذيب (٤/٣٥١).
(٩) التقريب ص٢٦٧.
(١٠) تهذيب التهذيب (٤/٣٥١).
(١١) ميزان الإعتدال (٢/٢٧٥،٢٧٦).
(١٢) تهذيب الكمال (١٢/٥١٥)، تهذيب التهذيب (٤/٣١)، الثقات (٨/٣٠٨).
(١٣) الصحيح ٥٨٦.

أبيه والعلم عند الله تعالى[١].

(٢٢) عباس بن الحسين القنطري البغدادي ويقال البصري أبو الفضل.

روى عن يحيى بن آدم، وبشر بن إسماعيل، وسعيد بن مسلمة الأموي، وأبي أسامة، وروى عنه البخاري والحسن بن على المعمري، ومحمد بن عبيد القنطري، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون الحافظ. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان ثقة، سألت أبي عنه فذكره بخير[٢]. وذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال: مات قريبا من سنة أربعين ومائتين[٣]. وقال ابن أبي حاتم: مجهول، سمعت أبي يقول ذلك[٤]. وعقب الذهبي على ذلك فقال: قلت بل هو صدوق. روى عنه موسى بن هارون وعبد الله بن أحمد وقال: ثقة[٥]. وقال أبو زرعة: وليس كما ذكر فقد روى عنه خمسة[٦]. وقال ابن حجر: إن أراد العين فقد روى عنه البخاري، وموسى بن هارون، والحسين بن على المعمري وغيرهم، وإن أراد الحال، فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عنه فذكره بخير. وله في الصحيح حديثان قرنه في أحدهما وتوبع في الآخر[٧]. وقال عنه في التقريب: ثقة[٨]. قال ابن منده: توفي سنة أربعين ومائتين[٩].

أخرج له البخاري في موضعين: الموضع الأول: كتب التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه[١٠].

(١) فتح الباري (٩١/١٢).
(٢) تهذيب الكمال (٢٠٧/٤)، وتهذيب التهذيب (١١٦/٥).
(٣) الثقات (٥١١/٨).
(٤) الجرح والتعديل (٢١٥/٦).
(٥) ميزان الاعتدال (٣٨٣/٢).
(٦) البيان والتوضيح ص٩٦.
(٧) هدي الساري ص٤١٣.
(٨) التقريب ص٢٩٢.
(٩) تهذيب الكمال (٢٠٨/١٤).
(١٠) الصحيح ٩٠.

الموضع الثاني: كتاب المغازي باب قصة أهل نجران[1].

(٢٣) عبد الله بن ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبي صعير العذري أبو محمد المدني

الشاعر حليف زهرة ويقال ثعلبة بن عبد الله بن صعير، وأمه من بني زهرة مسح رسول الله ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح ودعا له. روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه ثعلبة، وجابر بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه سعد بن إبراهيم، وعبد الله بن مسلم، وعبد الحميد بن جعفر، ولم يدركه. ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، روى له البخاري وأبو داود والنسائي[2]. قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه وصوابه مرسل وليس يذكر في شيء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي ﷺ ولا حضوره إياه[3]. ذكره ابن حبان في الثقات[4].ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ وهو صغير[5]، ونقل توثيق ابن معين له[6]. قال ابن حجر: له رؤية ولم يثبت له سماع[7]. وزعم ابن حزم في المحلى أنه مجهول[8]. أخرج له البخاري في كتاب الدعوات باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم[9].

---

(١) الصحيح ٣٥٩.
(٢) تهذيب الكمال (١٤/٣٥٣).
(٣) الإصابة لابن حجر (٤/٤٤).
(٤) الثقات (٣/٢٤٦).
(٥) المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي الحنظلي ص٩٢.
(٦) الجرح والتعديل (٥/٢٠).
(٧) التقريب ص٢٩٨.
(٨) تهذيب التهذيب (٥/١٦٦).
(٩) الصحيح ص ٥٣٤.

(٢٤) عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد الربعي أبو زبر ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي.

روى عن بشر بن عبيد الله، ويزيد بن ثور وربيعة بن مرشد، وسالم بن عبد الله بن عمرو، وروى عنه إبراهيم وزيد بن الحباب وعمر بن أبي سلمة والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وجماعة[١].

قال عنه أحمد بن حنبل: مقارب الحديث[٢]. وقال الدوري وابن أبي خثيمة وغير واحد عن ابن معين: ثقة[٣]. وكذا قال دحيم وأبو داود ومعاوية بن صالح وهشام بن عمار، وقال عنه النسائي: ليس به بأس[٤]. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[٥]. وقال عثمان الدارمي: سألت عبد الرحمن يعني دحيما عنه فوثقه جدا، قال يعقوب وعبد الله بن العلاء ثقة أثنى عليه غير واحد[٦]. وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من أبي معيد حفص بن غيلان[٧]. وقال الدارقطني: ثقة يجمع حديثه[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال العجلي: ثقة[١٠]. قال ابن حزم: مجهول لا يدري من هو. وقال مرة: ضعفه يحي وغيره. قال أبو زرعة: قلت ما أعلم أحدا ضعفه[١١]. وقال عنه ابن حجر

---

(١) تهذيب الكمال (١٥/٤٠٥،٤٠٧)، تهذيب التهذيب (٥/٣٥٠).

(٢) بحر الدم ص٢٤٤.

(٣) يحي بن معين وكتابه التاريخ (٢/٣٢٩)، تهذيب التهذيب (٥/٣٥٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٥/٣٦٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود وسلميان بن الأشعث السجستاني تحقيق عبد العليم البستوي (٢/٢٠٦).

(٥) الطبقات (٧/٤٦٨).

(٦) تهذيب التهذيب (٥/٣٥٠).

(٧) الجرح والتعديل (٥/١٢٨،١٢٩).

(٨) تهذيب التهذيب (٥/٣٥١).

(٩) الثقات (٧/٢٧).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥/٣٥١).

(١١) البيان والتوضيح ص١٠٩.

في التقريب: ثقة[1]. أخرج له البخاري في كتاب الجزية والموادعة باب ما يحذر من الغدر[2]. وفي كتاب التفسير باب ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾[3].

(٢٥) عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم أبو محمد المكي المعروف بالعدني.

روى عن الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وزعمة بن صالح الجندي وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي والحسن بن عمر السدوسي وغيرهم. قال حرب عن أحمد: سمع من سفيان وجعل يصحح سماعه ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ الأسماء كتب عنه أبي كثيرا. وقال البخاري: مقارب. وقال العقيلي: ثقة معروف. وقال الدار قطني ثقة مأمون[4]. وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: مستقيم الحديث[5]. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: لا أعرفه لم أكتب عنه شيئا. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[6]. وقال ابن حجر: نقل الساجي أن ابن معين ضعفه، وقال

(١) التقريب ص٣١٧.
(٢) الصحيح ٢٥٧.
(٣) الصحيح ٣٨٣.
(٤) تهذيب الكمال (٢٧١/١٦، ٢٧٣)، تهذيب التهذيب (٧٠/٦).
(٥) الثقات (٣٤٨/٨).
(٦) الجرح والتعديل (١٨٨/٥).

عنه في التقريب: صدوق ربما أخطأ[١]. وقال الأزدي: يهم في أحاديث وهو عندي وسط. وقال ابن عدي: ما رأيت في حديثه شيئا منكرا فأذكره[٢]. قال ابن حجر في الهدي له مواضع في المتابعات[٣]. وهذه المواضع هي: الموضع الأول: في كتاب الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي[٤]. الموضع الثاني: كتاب السلم باب السلم إلى من ليس عنده أصل[٥]. الموضع الثالث: كتاب السلم باب السلم إلى أجل معلوم[٦]. الموضع الرابع: كتاب الجهاد باب السبق بين الخيل[٧]. الموضع الخامس: كتاب الجهاد باب جهاد النساء[٨].

(٢٦) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري المدني القاص.

روى عن زيد بن خالد الجهني وعثمان بن عفان وعبادة بن الصامت وسعيد الخدري، وروى عنه ابنه عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت وخالد بن المهاجر وشريك بن أبي نمر وعبد الله بن عمرو بن عثمان وغيرهم[٩]. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[١٠]. وذكره ابن حبان في الثقات[١١]. وقال أبو حاتم في المراسيل: ليست له صحبة[١٢]. وذكره مطين في الصحابة وأورد له حديثا وأورد له ابن السكن آخر[١٣].

---

(١) التقريب ص٣٢٨.
(٢) الكامل (١٥٦١/٤، ١٥٦٢).
(٣) هدي الساري ص٤٥٧.
(٤) الصحيح ١٣٧.
(٥) الصحيح ١٧٤.
(٦) الصحيح ١٧٤.
(٧) الصحيح ٢٣١.
(٨) الصحيح ٢٣١.
(٩) تهذيب الكمال (٣١٨/١٧، ٣١٩)، تهذيب التهذيب (٢٤٢/٦).
(١٠) الطبقات (٨٣/٥).
(١١) الثقات (٩١/٥).
(١٢) المراسيل ١٠٥.
(١٣) تهذيب التهذيب (٢٤٣/٦).

وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد النبي ﷺ[1]. قال الذهبي: ثقة مشهور[2]. قال ابن حزم: لا أعرفه. قال أبو زرعة العراقي: قلت قد عرفه الناس ووثقه محمد بن سعد وابن حبان، روى له الشيخان[3]. أخرج له البخاري في مواضع كثيرة منها: الموضع الأول: كتاب المساقاة باب حلب الإبل على الماء[4]. الموضع الثاني: كتاب الاستقراض باب الصلاة على من ترك دينا[5]. الموضع الثالث: كتاب الجهاد باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة[6]. الموضع الرابع: كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر الله له ما تقدم من ذنبه[7].

(٢٧) عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي الطفاوي ويقال السدوسي ويقال أبو محمد البصري الخلقاني.

روى عن وهيب بن خالد.وأبي عوانة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي عن عمرو بن منصور ومعاوية بن صالح الأشعري وأبو زرعة وأبي حاتم ويعقوب بن سفيان وغيرهم[8]. قال يحيى بن معين: ثقة[9]. وقال أبو حاتم: ثقة[10]. ذكره ابن حبان في الثقات[11]. ووثقه

(١) الطبقات (٨٣/٥).
(٢) الكاشف (٦٣٨/١).
(٣) البيان والتوضيح ص ١٣١.
(٤) الصحيح ١٨٦.
(٥) الصحيح ١٨٧.
(٦) الصحيح ٢٢٥.
(٧) الصحيح ٢٦٢.
(٨) تهذيب الكمال (٣٨٣،٣٨٢/١٧) تهذيب التهذيب (٢٦٣/٦).
(٩) سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف ص ٣٥٨.
(١٠) الجرح والتعديل (٢٩٢/٥).
(١١) الثقات (٣٨٠/٨).

العجلي[١] وابن حجر[٢] قال أحمد: لا أعرفه. قال العراقي تعليقا على ذلك: قلت وثقة جماعة واحتج به البخاري[٣]. مات سنة ثمان وقيل تسع وعشرين ومائتين[٤]. المواضع التي أخرج له البخاري منها: الموضع الأول: الإيمان ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ﴾[٥]. الموضع الثاني: كتاب الحج باب فضل الحج المبرور[٦]. الموضع الثالث: كتاب الحرث والمزارعة باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه[٧]. كتاب الهبة باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته[٨].

(٢٨) عبد العزيز بن أبي بكرة واسمه نفيع بن الحارث الثقفي البصري وقيل عبد العزيز عبد الله بن أبي بكرة.

روى له ابنه بكار وبحر بن كنيز السقاء وسواد أبو حمزة. قال ابن حجر: ليس هو ابن بكرة لصلبه وإنما نسب لجده في رواية ابن ماجه. وقال العجلي: تابعي ثقة[٩]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٠]. وقال الذهبي وثق[١١]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: صدوق[١٢]. وقال ابن القطان: أن حاله لا يعرف[١٣]. استشهد به البخاري

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٢٦٤).
(٢) التقريب ص٣٤٩.
(٣) ذيل ميزان الاعتدال ص٣٣٢.
(٤) تهذيب الكمال (١٧/٣٨٤).
(٥) الصحيح ٤، والآية من سورة الحجرات رقم ٩.
(٦) الصحيح ١٢٠.
(٧) الصحيح ١٨١.
(٨) الصحيح ٢٠٦.
(٩) تهذيب الكمال (١٨/١١٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٣٢).
(١٠) الثقات (٥/١٢٢).
(١١) الكاشف (١/٦٥٤).
(١٢) التقريب ص٣٥٦.
(١٣) بيان الوهم والإيهام (٣/٢٨٢).

في موضع واحد في كتاب الفتن باب (إذا التقى المسلمان بسيفيهما)[1].

(٢٩) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن منيع بن عباد بن عرف بن نصر بن معاوية النصري.

روى عن أبيه وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن بسر المازني، وروى عنه الأوزاعي وحريز بن عثمان وعمر بن روبة الثعلبي وسليمان بن حبيب المحاربي. قال أبو زرعة الدمشقي: لعبد الله أبيه صحبه. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة[2]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان واليا على المدينة صالح الحديث قلت يحتج به قال : لا[3]. وقال الدارقطني: ثقة من أهل حمص محمود الأمارة والي المدينة. وقال سعد بن إبراهيم الزهري: حج بالناس سنة أبع ومائة وقال الواقدي: ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ فكان يذهب مذاهب الخير ولا يقطع أمرا إلا استشار فيه القاسم وسالم بن عبد الله، و لم يقدم عليهم وال أحب إليهم منه، وكان يتعفف في حالاته كلها. وقال مصعب الزبيري: كان رجلا صالحا[4]. وذكره ابن حبان في الثقات[5]. قال عنه الذهبي: صدوق[6]. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة[7]. قال ابن حزم: مجهول. روى له البخاري حديثا واحدا[8]. في كتاب المناقب باب نسبة اليمن إلى إسماعيل.

---

(١) الصحيح ٥٩١.
(٢) تهذيب الكمال (٤٦٠،٤٥٩/١٨)، تهذيب التهذيب (٤٣٦/٦).
(٣) الجرح والتعديل (٢٢/٦).
(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٧/٦).
(٥) الثقات (١٢٨،١٢٧/٥).
(٦) ميزان الاعتدال (٦٧٤/٢).
(٧) التقريب ٣٦٧.
(٨) البيان والتوضيح ١٥٠.

(٣٠) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم ابن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري.

روى عن حميد بن الطويل وأيوب السختياني وابن عون وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وغيرهم، وروى عنه الشافعي وابنا أبي شيبة وأبو خثيمة وبندار. قال عفان بن وهب: لما مات عبد المجيد قال لنا أيوب: الزموا هذا الفتى عبد الوهاب[١]. وقال عثمان: سألت أبي يحيى بن معين قلت: ما حال وهيب في أيوب؟ فقال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو عبد الوهاب؟ قال: ثقة ثقة[٢]. وقال الدوري: عن ابن معين اختلط بآخره[٣]. وقال عقبة بن مكرم: اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع. وقال علي بن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصح من كتاب عبد الوهاب وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كلّ[٤]. وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٥]. وقال الترمذي: سمعت قتيبة يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأربعه مالك والليث وعبد الوهاب الثقفي وعباد بن عباد. وقال العجلي: بصري ثقة[٦]. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول عنه: مجهول[٧]. قال الذهبي: أفرده ابن أبي حاتم عن عبد الوهاب الثقفي وهو هو ثم قال: قلت: فأما الثقفي فثقة مشهور ولكن قد قال عقبة بن مكرم: كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع[٨]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة[١]. وقال في الهدي: احتج به الجماعة و لم يكثر

(١) تهذيب الكمال (١٨/٥٠٣،٥٠٥). تهذيب التهذيب (٦/٤٤٩،٤٥٠).
(٢) تاريخ بغداد (١١/٢٠). تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠).
(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣/٣٧٨).
(٤) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠).
(٥) الثقات (٧/١٣٢،١٣٣).
(٦) تهذيب التهذيب (٦/٤٥٠).
(٧) الجرح والتعديل (٦/٦٩،٧١).
(٨) ميزان الاعتدال (٢/٦٨٠).

موته بثلاث سنين، من الثامنة[1]. وقال في الهدي: احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري عنه والظاهر أنه ربما أخرج له عمن سمع منه قبل الاختلاط بل نقل العقيلي أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئا[2]. قلت: أخرج له البخاري في ست وخمسين موضعا وهذا لا يعد قليلا. أخرج له البخاري في: كتاب الإيمان باب حلاوة الإيمان[3]. وكتاب الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه[4]. وفي كتاب الحيض باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى[5]. وفي كتاب الصلاة باب ذكر البيع والشراء على منبر المسجد[6]. وفي كتاب مواقيت الصلاة باب ما يكره من النوم قبل وقت العشاء[7]. إلى غير ذلك من المواضع.

(٣١) عبيد بن أبي مريم المكي.

روى عن عقبة بن الحارث، وروى عنه عبد الله بن أبي مليكة. روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي حديثا واحدا[8]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[9]. قال عنه الذهبي وثّق[10]. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول[11]. وقال ابن المديني: لا نعرفه[12]. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: تابعي من أهل مكة مجهول[13]. أخرج له

---

(١) التقريب ص٣٦٨.
(٢) هدي الساري ص٤٢٢.
(٣) الصحيح ٣.
(٤) الصحيح ١٨.
(٥) الصحيح ٢٨.
(٦) الصحيح ٣٩.
(٧) الصحيح ٤٦.
(٨) تهذيب الكمال (٢٣٢،٢٣٣/١٩).
(٩) الثقات (١٣٧/٥).
(١٠) ميزان الاعتدال (٢٣/٣).
(١١) التقريب ص٣٧٨.
(١٢) تهذيب التهذيب (٧٤/٧).
(١٣) ديوان الضعفاء والمتروكين (١٣٢/٢).

البخاري في كتاب النكاح باب شهادة المرضعة[١]. والإمام البخاري أخرج هذا الحديث من طريق ابن أبي مليكة عن عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث وأخرجه من طرق أخرى[٢] عن ابن مليكة عن عقبة دون ذكر عبيد؛ وذكر ابن حجر سبب ذلك فقال: قال ابن أبي مليكة: وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد أحفظ. ولهذه النكتة أخرجه البخاري بهذا السند.

(٣٢) عبيد الله بن أبي زياد الشامي الرصافي جد حجاج بن أبي منيع[٣].

وكذا قال ابن ناصر الدين[٤]. وقال الذهبي عبيد بن زياد[٥] روى عنه الزهري. روى عنه ابن ابنه حجاج بن أبي منيع الرصافي[٦]. قال ابن سعد كان أخا امرأة هشام بن عبد الملك وكان الزهري لما قدم على هشام بالرصافة لزمه عبيد الله بن أبي زياد فسمع علمه وكتبه فسمعها منه ابنه يوسف وابن ابنه الحجاج بن يوسف أبي منيع قال حجاج: ومات عبيد الله سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة وهو ابن نيف وثمانين سنة[٧]. قال الذهلي: من أهل الرصافة رصافة الشام لم أعلم له رواية غير ابن ابنه يقال له: الحجاج بن أبي منيع أخرج إلي جزءا من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحا فلم أكتب منها إلا يسيرا. وذكر أنه مجهول من أصحاب الزهري مقارب الحديث. وعده الدارقطني من ثقات أصحاب الزهري[٨]. وذكره ابن حبان في كتابه

(١) الصحيح ٤٤١.
(٢) كتاب العلم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله ١٠، وكتاب البيوع باب تفسير المشبهات ١٦٠، وكتاب الشهادات باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد ٢٠٨، وباب شهادة الإماء والعبيد ٢١٠، وباب شهادة المرضعة ٢١٠.
(٣) تهذيب الكمال (٣٩/١٩).
(٤) توضيح المشتبه (١٩٦/٤).
(٥) ميزان الاعتدال (٨/٣).
(٦) تهذيب الكمال (٣٩/١٩).
(٧) الطبقات (٤٧٤/٧).
(٨) تهذيب الكمال (٤٠/١٩،٤١)، تهذيب التهذيب (١٤/٧).

الثقات[١]. قال عنه ابن حجر في التقريب: صدوق[٢]. أخرج له البخاري في كتاب الطلاق باب (من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق)[٣]. قال ابن حجر: لم يخرج له البخاري إلا معلقا وكذا لجده وهذه الطريق وهي حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت: وصلها الذهلي في الزهريات ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري ونحوه[٤].

(٣٣) عطاء أبو الحسن السوائي حديثه في أهل الكوفة.

روى عن عبد الله بن عباس، وروى عنه وعن عكرمة مقرونا به أبو إسحاق الشيباني. روى له البخاري وأبو داود والنسائي حديثا واحدا[٥]. قال عنه ابن حجر: ما وجدت له راويا إلا الشيباني ولم أقف فيه على تعديل ولا تجريح وروايته عندهم عن ابن عباس غير مجزوم بها فيه وقرأت بخط الذهبي لا يعرف[٦].وقال عنه في التقريب: مقبول[٧]. أخرج له البخاري أثرا في كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ الآية، عن ابن عباس قال: قال الشيباني: ثم أعقبه بقول: وذكره أبو الحسن السّوائي، ولا أظنه ذكره إلا ابن عباس[٨]. وقال الحافظ ابن حجر: حاصله أن للشيباني فيه طريقين إحداهما: موصولة وهي عكرمة عن ابن عباس. والأخرى:

---

(١) الثقات (١٤٥/٧).
(٢) التقريب ص٣٧١.
(٣) الصحيح ٤٥٤.
(٤) فتح الباري (٣٥٧/٩).
(٥) تهذيب الكمال (١٣١/٢٠).
(٦) تهذيب التهذيب (٢١٩/٧). ولم أجد عبارة الذهبي هذه في كتبه التي بين يدي كديوان الضعفاء (١٠٦/٢)، والكاشف (٢٥/٢)، والميزان (٦٩/٣،٧٠).
(٧) التقريب ص٣٩٢.
(٨) الصحيح ٣٧٧، والآية في سورة النساء آية ١٩.

مشكوك في وصلها وهي: أبو الحسن السّواني عن ابن عباس والشيباني هو أبو إسحاق والسواني اسمه عطاء و لم أقف له على ذكر إلا في هذا الحديث[١].

(٣٤) عطية بن قيس الكلابي ويقال الكلاعي أبو يحيى الحمصي ويقال الدمشقي.

روى عن أبي كعب ومعاوية والنعمان بن بشير وأبي الدرداء وعبد الله بن عمرو وغيرهم، وروى عنه ابنه سعد وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن يزيد الدمشقي وعبد الرحمن بن يزيد[٢]. ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة وقال: كان معروفا وله أحاديث[٣]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صالح الحديث[٤]. وقال عبد الواحد بن قيس: كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس. وقال أبو مسهر: كان مولده في حياة الرسول ﷺ في سنة (٧) وغزا في خلافة معاوية وتوفي سنة عشر ومائة[٥]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال: كان مولد سنة (٧) ومات قبل مكحول سنة (١٢١)[٦]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: مقرئ من الثالثة[٧]. قال ابن حزم: مجهول. وعقب على ذلك أبو زرعة فقال: وأخطأ في ذلك فهو مشهور قد روى عنه جماعة. وقال ابن سعد: كان معروف. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وكان زاهدا عالما مقرئا ثقة. استشهد به البخاري[٨]. في كتاب الجهاد والسير باب الأجير[٩]. وكتاب الأشربة

(١) فتح الباري (٢٤٦/٨).
(٢) تهذيب الكمال (١٥٣/٢،١٥٤). تهذيب التهذيب (٢٢٨/٧).
(٣) الطبقات (٤٦٠/٧).
(٤) الجرح والتعديل (٣٨٣/٦،٣٨٤).
(٥) تهذيب التهذيب (٢٢٨/٧).
(٦) الثقات (٢٦٠/٥).
(٧) التقريب ص٣٩٣.
(٨) البيان والتوضيح ص١٦٧.
(٩) الصحيح ٢٣٩.

باب جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه[١].

(٣٥) محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني.

سكن البصرة روى عن حسان بن إبراهيم الكرماني وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة وجماعة، وروى عنه البخاري وعمر بن الخطاب السجستاني وعبد الله بن يعقوب ابن اسحاق الكرماني وغيرهم. حكى عن يحيى بن معين أنه وثقه[٢]. وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣]. وقال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين[٤]. وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة[٥]. قال أبو حاتم: مجهول[٦]. وقال الذهبي تعليقا على قول أبي حاتم: قلت بل هو صدوق مشهور من شيوخ البخاري[٧]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: ثقة[٨]. روى عنه البخاري أربعين حديثا[٩]. أخرج له البخاري في كتاب البيوع باب (من أحب البسط في الرزق)[١٠]. وكتاب التفسير باب (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام)[١١]. وكتاب الأحكام باب (هل يقضي القاضي أو يفتي وهو قضبان)[١٢].

---

(١) الصحيح ٤٨٠.
(٢) تهذيب الكمال (٢٤/٤٠٣،٤٠٤)، تهذيب التهذيب (٩/٣٨).
(٣) الثقات (٩/٩٨).
(٤) التاريخ الكبير (١/٤١).
(٥) تهذيب التهذيب (٩/٣٨).
(٦) الجرح والتعديل (٨/١٢٢).
(٧) ميزان الاعتدال (٤/٧٠).
(٨) التقريب ص٤٦٧.
(٩) تهذيب التهذيب (٩/٣٨).
(١٠) الصحيح ١٦١.
(١١) الصحيح ٣٨١.
(١٢) الصحيح ٥٩٦.

(٣٦) محمد بن الحكم المرزوي أبو عبد الله الأحول.

روى عن النضر بن شميل، وعنه البخاري[١]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عن أحمد بن خالد المرزوي[٢]. وقال الذهبي: صدوق ماعلمت أحدا روى عنه غير البخاري[٣]. وقال ابن حجر: ذكره أبو يعلى الفراء في كتاب الطبقات ونقل عن الخلال أنه قال كان قد سمع من أبي عبد الله ومات قبله، ولا أعلم أحدا أشد فهما من محمد بن الحكم فيما سأل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ، وكان أبو عبد الله يبوح إليه بالشيء من الفتيا لا يبوح به لكل أحد[٤]. قال ابن حجر في التقريب: ثقة فاضل من الحادية عشرة[٥]. وقال أبو حاتم: مجهول[٦]. قال ابن حجر: قد عرفه البخاري وروى عنه في صحيحه في موضعين[٧]. الموضع الأول: كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام[٨]. الموضع الثاني: كتاب الطب باب لا هامة[٩].

(٣٧) محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حجازي.

روى عن أبيه، وعنه أبناءه حمزة وأبو بكر وأبو الزناد، وأسامة بن زيد الليثي وكثير ابن زيد الأسلمي[١٠]. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١١]. قال ابن حجر: ضعفه

---

(١) التهذيب (٩/١٢٤).
(٢) التهذيب (٩/١٢٤). و لم أجده في الثقات فقد يكون من التراجم الساقطة.
(٣) الميزان (٣/٥٢٧).
(٤) التهذيب (٩/١٢٤).
(٥) التقريب ص٤٧٤.
(٦) الجرح والتعديل (٧/٢٣٦).
(٧) هدي الساري (١/٤٣٧).
(٨) الصحيح ٢٩٢.
(٩) الصحيح ٤٩٢.
(١٠) تهذيب الكمال (٢٥/٩٦). التهذيب (٩/١٢٧).
(١١) الثقات (٥/٣٥٧).

ابن حزم. وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال لم يضعفه أحد[١].

قال عنه الذهبي: وثق[٢]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول[٣]. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله[٤]. استشهد به البخاري[٥] في كتاب الكفالة باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها[٦].

(٣٨) محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التوزي أصله من توز ويقال بالجيم بلده بفارس.

روى عن الوليد بن مسلم وأبي صفوان الأموي وابن عيينه وعبد الله بن رجاء، وروى عنه البخاري وعثمان بن أبي شيبة وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو إسماعيل الترمذي وآخرون[٧]. قال أبو حاتم: صدوق كان يملي علينا من حفظه في التفسير وغيره وربما وهم[٨]. وقال الدارقطني ثقة[٩]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال: مات سنة ثماني وعشرين ومائتين[١٠]. قال الذهبي: ثقة[١١]. وقال ابن حجر في التقريب صدوق يهم[١٢]. قال ابن حزم: مجهول. وقال ابن حجر في التهذيب: روى له البخاري حديثين[١٣]. وقال في هدي الساري: أخرج عنه البخاري حديثا واحدا. وتابعه عليه

(١) التهذيب (٩/١٢٧).
(٢) الكاشف (٢/١٦٦).
(٣) التقريب ص٤٧٥.
(٤) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣/٤٣٧).
(٥) تهذيب الكمال (٢٥/٩٦).
(٦) الصحيح ١٧٨.
(٧) تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٠٠،٤٠١). تهذيب التهذيب (٩/٢٣٣).
(٨) الجرح والتعديل (٧/٢٨٩).
(٩) تهذيب التهذيب (٩/٢٣٤).
(١٠) الثقات (٩/٨٢).
(١١) ميزان الاعتدال (٣/٥٨٦).
(١٢) التقريب ص٤٨٤.
(١٣) تهذيب التهذيب (٩/٢٣٤).

عنده ابن المديني عن الوليد بن مسلم[١]. ولم أجد سوى حديثا واحدا وهو الذي أخرجه في كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة باب (لم يحسم النبي ﷺ المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا)[٢].

(٣٩) محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التيمي الليثي أبو غسان المدني.

نزل عسقلان أحد العلماء الأثبات. روى عن زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر وأبي حازم بن دينار وغيرهم، وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة والثوري وهو من أقرانه والوليد بن مسلم[٣]. قال أحمد وأبو حاتم والجوزجاني ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس. وكذا قال أبو داود والنسائي[٤]. وقال علي بن المديني: كان شيخا وسطا صالحا[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب[٦]. قال عنه ابن حجر في التقريب ثقة[٧]. وقال الذهبي: مجهول[٨]. ومن المعلوم أن الذهبي إذا أطلق مصطلح "مجهول" دون نسبتها إلى قائلها يريد بها قول أبي حاتم في الشخص بأنه مجهول[٩]. ثم قال: فهذا هو المحدث المشهور ونقل توثيق عدد من أئمة

---

(١) هدي الساري ص٤٣٩.

(٢) الصحيح ٥٦٧.

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٧١، ٤٧٠)، تهذيب التهذيب (٩/٤٦١، ٤٦٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/٤٦٢)، بحر الدم ص٣٨٦، الجرح والتعديل (٨/١٠٠).

(٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق د/ موفق عبد الله عبد القادر ص١٠١.

(٦) الثقات (٧/٤٢٦). ولم أجد في نسخة الثقات التي بين يدي لفظ "يغرب" وذكرها ابن حجر في التهذيب (٩/٤٦٢).

(٧) التقريب ص٥٠٧.

(٨) ميزان الاعتدال (٤/٤٣).

(٩) ميزان الاعتدال (١/٦).

الحديث له ومنهم أبو حاتم، إلا أنه قال في الترجمة نفسها: قال محمد بن إبراهيم الكناني: سألت أبا حاتم عن أبي غسان محمد بن مطرف فقال: صالح الحديث ثم ذكر توثيق أبي حاتم له، ثم علق على إطلاق هذا الوصف على هذا الراوي بقوله: فهذا هو المحدث المشهور[1]. وأظنه والله أعلم قد التبس عليه الأمر بمحمد بن مطرف المديني الذي جهله أبو حاتم. وقد ذكره ابن حجر ورمز له بتمييز[2]. أخرج له البخاري في :

- كتاب الأذان باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح[3].
- كتاب الصوم باب قول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ﴾[4].
- كتاب البيوع باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقه فليطلبه في عفاف[5].
- كتاب بدء الخلق باب صفة أبوب الجنة[6].

(٤٠) محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري أخو أحمد وكان سماعهما واحدا[7].

قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول[8]. وقال ابن منده: مجهول[9]. أخرج له

(١) ميزان الاعتدال (٦/١).
(٢) تهذيب التهذيب (٤٦٢/٩).
(٣) الصحيح ٥٣.
(٤) الصحيح ١٥٠، والآية من سورة البقرة ١٨٧.
(٥) الصحيح ١٦٢.
(٦) الصحيح ٢٦٣.
(٧) تهذيب الكمال (٥٥٦،٥٥٥/٢٦)، تهذيب التهذيب (٤٩١/٩).
(٨) التقريب ص٥١٠.
(٩) التهذيب (٤٩١/٩).

البخاري في كتاب التفسير، باب ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝٣٣﴾[1]. قال الحاكم: بلغني أن البخاري كان يترل عليهما ويكثر المكوث عندهما إذا قدم نيسابور. وقال ابن حجر: وهما من طبقة مسلم وقد أخرج مسلم هذا الحديث بعينه عن شيخهما عبيد الله بن معاذ نفسه وعبيد الله بن معاذ من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري ثم قال: وليس له ولأخيه سوى هذا الموضع[2].

(٤١) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني أبو غسان المديني.

روى عن مالك بن أنس والدراوردي وابن عيينه وابن مهدي وغيرهم، وروى عنه ابنه علي وأبو أحمد البزار بن حمويه والزبير بن بكار وعمر بن شبه النميري وآخرون[3]. قال أبو حاتم: شيخ[4]. وقال الدارقطني: ثقة[5]. وقال أيضا: حجة[6]. وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الحافظ أبو بكر مفوز الشاطبي: كان أحد الثقات المشاهير بحمل الحديث والأدب والتفسير ومن بيت علم ونباهة. قال ابن حجر: وهذا الكلام رد على ابن حزم في دعواه أن أبا غسان مجهول، ولفظ ابن حزم محمد بن يحيى الكناني مجهول، فلعله ظنه آخر. وقد قال السليماني حديثه منكر و لم يتابع السليماني هذا[8]. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة لم

(١) الصحيح ٣٨٤، والآية من سورة الأنفال رقم ٣٣.
(٢) فتح الباري (٣٠٨/٨).
(٣) تهذيب الكمال (٦٣٦/٢٦،٦٣٧)، تهذيب التهذيب (٥١٧/٩،٥١٨).
(٤) الجرح والتعديل (١٢٣/٨).
(٥) تهذيب التهذيب (٥١٨/٩).
(٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ص٢٧٢.
(٧) التقريب ص٥١٣.
(٨) التهذيب (٥١٨/٩).

يصب السليماني في تضعيفه من العاشرة[1]. أخرج له البخاري في كتاب الشروط باب إذا اشترط في المزارعة (إذا شئت أخرجتك)[2].

(٤٢) محمد بن يزيد الحزامي البزار.

روى عن ابن المبارك والوليد بن مسلم وشريك وابن عيينة وغيرهم، وروى عنه البخاري وابو كريب ويعقوب بن سفيان وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وغيرهم[3]. ذكره ابن حبان في الثقات[4]. قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه[5]. وقال أبو الوليد الباجي أن محمد بن يزيد: هو ابن هشام الرفاعي لا غيره، وأنكر على أبي حاتم كونه جعلهما رجلين قال: ومما يؤيد أنه هو أن عبيد الله بن واصل روى في كتاب الأدب له حديثا عن عبد الله بن عبد الرحمن قال: أنا محمد بن يزيد البزاز ثنا يونس بن بكير فذكر حديثا وقد روى ذلك بعينه أبو هشام على يونس وبه يعرف فدل على أنه يعرف بالبزاز أيضا قال: وأنما أشكل أمره على من أشكل كون البخاري ضعفه فكيف يخرج عنه في صحيحه[6]. والجواب عن ذلك ما ذكره ابن عدي من أنه إنما استشهد به خاصة والله تعالى أعلم[7]. وقال الذهبي عنه: قد وثق[8]. وقال أبو زرعة تعليقا على تجهيل أبو حاتم له: قلت قد روى عنه خمسة منهم البخاري في صحيحه[9]. أخرج له الإمام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب قول

(١) الثقات (٩/٧٤).
(٢) الصحيح ٢١٧.
(٣) تهذيب الكمال (٢٧/٣٤،٣٥)، تهذيب التهذيب (٩/٥٢٨،٥٢٩).
(٤) الثقات (٩/٧٨).
(٥) الجرح والتعديل (٨/١٢٨).
(٦) التجريح والتعديل (٢/٦٨٨،٦٨٩)، التهذيب (٩/٥٢٩).
(٧) التهذيب (٩/٥٢٩)، أسامي من روى عنهم البخاري ص١٩٤،١٩٥.
(٨) ميزان الاعتدال (٤/٦٩).
(٩) البيان والتوضيح ص٢٥٤.

النبي ﷺ (لو كنت متخذا خليلا)[١].

(٤٣) معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ.

روى حديثه مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها؛ فأدركتها بحجر فسئل النبي ﷺ فقال (كلوها). ذكره البخاري في الذبائح من صحيحه معقبا بحديث عبيد الله بن عمر عن نافع سمع أبن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن: أخاه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى بسلع وساق الحديث[٢]. قال المزي: أحد المجهولين. قال ابن حجر: ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن فتحون في الصحابة[٣]. قلت وذكره ابن حجر في الإصابة[٤]. وقال الكرماني: الشك من الراوي في معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ لا يقدح؛ لأن الصحابة كلهم عدول[٥]. قال ابن حجر: وهو كما قال لكن الراوي الذي لم يسم يقدح في صحة الخبر إلا أنه قد تبين بالطرق الأخرى أنه له أصلا[٦]. أخرج له البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب ذبيحة المرأة والأمة[٧].

(٤٤) موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الحراني مولى بني عامر.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأوزاعي ومالك وعطاء بن السائب وجماعة، وروى عنه سعيد بن أبي أيوب ونافع بن يزيد المصريان وهما من أقرانه والمعافى بن

---

(١) الصحيح ٢٩٩.
(٢) تهذيب الكمال (١٢٣/٢٨).
(٣) تهذيب التهذيب (١٩١/١٠).
(٤) الإصابة (١٠٨/٦).
(٥) صحيح البخاري بشرح الكرماني (٩٨/٢٠).
(٦) فتح الباري (٦٣٣/٩).
(٧) الصحيح ٤٧٤.

سليمان وعلي بن معبد بن شداد وآخرون[1]. قال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة[2]. قال الجوزجاني: رأيت أحمد يحسن الثناء عليه. وقال نصر بن محمد سمعت ابن معين يقول: موسى بن أعين ثقة صالح. وقال الدارقطني: ثقة. قال النفيلي: مات سنة سبع وسبعين ومائة وكذا قال ابن يونس. وقال غيره مات سنة خمس وسبعين[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال ابن سعد كان صدوقا[5]. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد من الثامنة[6]. وقال ابن حزم: مجهول. وعقب أبو زرعة على قوله هذه زلة قبيحة لأنه قد روى عنه خلائق، وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه[7]. أخرج له البخاري في كتاب الصوم باب من مات وعليه صوم[8]. قال ابن حجر: أدركه البخاري لكن لم يرو عنه إلا بواسطة وكأنه لم يلقه. وأخرج له البخاري في كتاب التفسير باب ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾﴾[9].

(١) تهذيب الكمال (٢٩/٢٧،٢٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٣٥).
(٢) الجرح والتعديل (٨/١٣٦،١٣٧).
(٣) تهذيب الكمال(٢٩/٢٩).
(٤) الثقات (٧/٤٥٨).
(٥) الطبقات (٧/٤٨٣).
(٦) التقريب ص٥٤٩.
(٧) البيان والتوضيح ص٢٧٦.
(٨) الصحيح ١٥٢.
(٩) الصحيح ٣٨٧ والآية في سورة التوبة آية ١١٨.

(٤٥) النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري أبو سلمة المدني جد طلحة بن يحيى الزرقي.

روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وجابر، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسهيل بن أبي صالح وأبو حازم سلمة بن دينار وغيرهم. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة[١]. ذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال أبو بكر بن منجويه: كان شيخا من أفاضل أبناء أصحاب النبي ﷺ[٣]. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة من الرابعة[٤]. قال البرقاني عن الدارقطني: مجهول[٥]. أخرج له الإمام البخاري في صحيحه:

- كتاب الجهاد باب فضل الصوم في سبيل الله[٦].
- كتاب فرض الخمس باب قول الله تعالى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾[٧].
- كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار[٨].
- كتاب الرقاق باب في الحوض وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١﴾[٩].

(١) تهذيب الكمال (٢٩/٤٥٤،٤٥٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٥٥)، الجرح والتعديل (٨/٤٤٥).
(٢) الثقات (٥/٤٧٢).
(٣) رجال صحيح مسلم أحمد بن علي بن منجويه تحقيق عبد الله الليثي (٢/٢٩٣).
(٤) التقريب ٥٦٤.
(٥) البيان والتوضيح ص٢٨٢.
(٦) الصحيح ٢٢٩.
(٧) الصحيح٢٥١. ولآية في سورة الأنفال ٤١.
(٨) الصحيح ٥٤٩.
(٩) الصحيح ٥٥١، سورة الكوثر ١.

- كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾، وما كان النبيﷺ يحذر من الفتن[1].

(٤٦) نوف بن فضالة الحميري البكالي أبو زيد ويقال أبو رشيد ويقال أبو رشد الشامي.

وهو ابن امرأة كعب الأحبار. روى عن علي وأبي أيوب وثوبان وعبد الله بن عمر وكعب الأحبار، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني وشهر بن حوشب وسعيد بن جبير. ذكره خليفة في الطبقة الأولى من الشاميين وقال جعفر بن سليمان عن أبي عمران: كان نوف أحد العلماء. وقال حمزة عن يحيى ابن أبي عمرو الشيباني كان نوف إمام لأهل دمشق. مات ما بين التسعين إلى المائة[2]. قلت والصواب ما بين الستين إلى السبعين[3]. ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[4]. وقال عنه ابن حجر في التقريب: مستور وإنما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية[5]. جاء ذكره في البخاري في سياق قصة الخضر ولم يرد في إسناد الحديث[6].

(٤٧) هلال بن روّاد الطائي ويقال الكناني شامي.

روى عن الزهري، وروى عنه ابنه أبو القاسم محمد المعروف بحماد[7]. قال الذهبي:

(١) الصحيح٥٨٩. والآية في سورة الأنفال ٢٥.
(٢) تهذيب الكمال (٣٠/٦٥،٦٦)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٩٠)، الجرح والتعديل (٨/٥٠٤،٥٠٥).
(٣) التاريخ الأوسط (٢/٨٦٦).
(٤) الثقات (٥/٤٨٣).
(٥) التقريب ص٥٦٧.
(٦) الصحيح ٢٧٦.
(٧) تهذيب الكمال (٣٠/٣٣٣،٣٣٤)، تهذيب التهذيب (١١/٧٨،٧٩).

لا يدرى من هو[١]. وقال ابن حجر: مقبول من السابعة[٢]. وقال عنه أيضا: لا يعرف حاله علق له البخاري موضع واحدا في أوائل الصحيح في حديث بدء الوحي[٣]. وقال ابن حجر في ترجمة ابنه محمد نقلا عن أبي حاتم هو وأبوه مجهولان. والذي في الجرح والتعديل في ترجمة ابنه محمد قوله: هو مجهول[٤]. ولم أجد لأبيه ترجمة في الجرح والتعديل[٥].

(٤٨) أبو محمد الحضرمي. غلام أبي أيوب الأنصاري ويقال أنه أفلح مولى أبي أيوب.

روى عن أبي أيوب، وروى عنه أبو الورد ثمامة بن حزن القشيري وساق الطبراني له حديثا عن أبي الورد عنه ثم قال: واسمه أفلح. قال ابن حجر: زعم الطبراني أنه أفلح مولى أبي أيوب والحق أنه غيره. قال ابن حجر: وقال ابن المديني: لا نعرف أبا محمد هذا في شيء من الأحاديث إلا أن أبا الورد روى عنه ثلاثة أحاديث[٦]. قال عنه الذهبي: لا يعرف[٧]. وقال ابن حجر في التقريب: قيل هو افلح وإلا فمجهول[٨]. أخرج له البخاري تعليقا في كتاب الدعوات باب فضل التهليل[٩]. وقال ابن حجر في الفتح: أبو محمد لا يعرف اسمه كما قال الحاكم أبو محمد وكان يخدم أبا أيوب وذكر المزي أنه أفلح مولى أبي أيوب وتعقب بأنه مشهور باسمه مختلف في كنيته. وقال

(١) ميزان الاعتدال (٣١٣/٤).
(٢) التقريب ص٥٧٥.
(٣) هدي الساري ص٤٥٨، التهذيب (٧٩/١١)، الصحيح١.
(٤) الجرح والتعديل (١١٦/٨).
(٥) المرجع السابق (٧٢/٩-٧٩).
(٦) تهذيب الكمال (٢٦٠/٣٤،٢٦١)، تهذيب التهذيب (٢٢٤/١٢،٢٢٥).
(٧) ميزان الاعتدال (٥٧٠/٤).
(٨) التقريب ص٦٧١.
(٩) الصحيح ٥٣٨.

الدارقطني: لا يعرف أبو محمد إلا في الحديث. وليس لأبي محمد الحضرمي في الصحيح إلا هذا الموضع(١).

(٤٩) أم عبد الرحمن بن أبي بكرة.

قال ابن حجر: هي هالة بنت غليظ العجلية ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه وتابعه أبو أحمد الحاكم وجماعة(٢). روت عن أبي بكرة، وروى عنها ابنها عبد الرحمن(٣). أخرج لها البخاري تعليقا(٤). قال الذهبي: خرج لها الإمام البخاري مع جهالة حالها(٥). إلا أن الذهبي قد عقد فصلا في النسوة المجهولات قال فيه: وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها(٦).

* * *

(١) فتح الباري (١١/٢٠٤).
(٢) فتح الباري (١٣/٢٩).
(٣) التهذيب (١٢/٤٨٣).
(٤) كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ: "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض" الصحيح ٥٩٠.
(٥) ميزان الاعتدال (٤/٦١٥).
(٦) المرجع السابق (٤/٦٠٤).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وبعد:

فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها بعد رحلتي مع هؤلاء الرواة:

١- شيوخ البخاري خمس طبقات.

٢- الجهالة ثلاثة: أقسام، جهالة العين، وجهالة الحال ،والمستور

٣- تخريج البخاري للراوي في الأصول مقتضي لعدالته، أما إذا خرج له في المتابعات والشواهد والمعلقات فهذا تتفاوت درجاته مع حصول اسم الصدق له.

٤- الرواة الذين قيل عنهم مجهول ولهم رواية في صحيح البخاري بعضهم نسبت إليه الجهالة؛ والصواب أنه ليس كذلك ،كما صرح بذلك أئمة الحديث، وبعضهم يظهر من خلال ترجمته نفي الجهالة عنه وإن لم يصرح بذلك الأئمة بكثرة الرواة عنه، وتعديله من قبل أئمة الجرح والتعديل، والقليل ممن لم ترفع الجهالة عنهم فهذا القسم لم يخرج البخاري لهم في الأصول وورد ذكرهم نادرا في المتابعات والشواهد والتعليقات وهو أعرف بهم.

٥- قول الناقد في الراوي لا أعرفه لا تعني الجهالة إلا عند قائلها، ما لم يكن فيه قول لعلماء الجرح والتعديل.

٦- إطلاق لفظ مجهول عند أبي حاتم تعني جهالة العين لا جهالة الحال.

٧- يطلق ابن القطان لفظ لا أعرفه على الراوي ويريد بذلك كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته.

٨- من أخرج له البخاري فلا يلتفت إلى مضعفه.

* * *

المصادر والمراجع

١- أبو حاتم الرازي وآثاره العلمية، رسالة ماجستير، مقدمة من الطالب/ محمد أحمد الأزوري.

٢- اختصار علوم الحديث مع الباعث، تأليف الحافظ ابن كثير وشرح أحمد شاكر تعليق ناصر الدين الألباني، حققه وتمم حواشيه على بن حسن الأثري، دار العاصمة، الرياض ط/الأولى، ١٤١٥هـ.

٣- إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري، تأليف الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني، ضبطه وصححه محمد بن عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٤- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، تصنيف الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي، دراسة وتحقيق وشرح د/عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط/الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، طبعت النسخة في بلدة كلكتا بعد مقابلتها على النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب بالأزهر، ط/بدون، ١٨٥٣م.

٦- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للعلامة علاء الدين مفلطاي، تحقيق عادل ابن محمد وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٧- الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه، تأليف د/أحمد عبد العزيز الحداد، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، ط/الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٨- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تأليف يوسف حسن بن عبد

الهادي، تحقيق وتعليق د/وصي الله عباس، دار الرايـــة، ط/الأولى، ١٤٠٩هـــــ-١٩٨٩م.

٩- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاســـي، دراســـة وتحقيق د/الحسن آيت سعيد، دار طيبـــة، الريـــاض، ط/الأولى، ١٤١٨هــــــ-١٩٩٧م.

١٠- البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التخريج، للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الجنان، لبنان-بيروت، ط/الأولى، ١٤١٠هـــ-١٩٩٠م.

١١- التاريخ الأوسط، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دراسة وتحقيق د/تيـــسير ابن سعد أبو حميد، مكتبة الرشد، الرياض، ط/الأولى، ١٤٢٦هـــ-٢٠٠٥م.

١٢- التاريخ الصغير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمـــد إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٦هـــ-١٩٨٦م.

١٣- التاريخ الكبير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخـــاري، دار الكتـــب العلمية، بيروت-لبنان، ط/بدون.

١٤- تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتـــب العلمية، بيروت-لبنان، ط/بدون.

١٥- تحرير علوم الحديث، تأليف عبد الله بن يوسف الجديع، مؤســـسة الريـــان، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٢٤هـــ-٢٠٠٣م.

١٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الـــدين الـــسيوطي، تحقيق وتعليق أحمد عمر هاشم، دار الكتب العربي، بيروت-لبنـــان، ط/بـــدون، ١٤٠٩هـــ-١٩٨٩م.

١٧- تذكرة الحفاظ، للإمام شمس الدين محمد الذهبي، صحح على النسخة القديمـــة

المحفوظة في مكتبة الحرم، تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/بدون.

١٨- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان الباجي، د/أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض ط/الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٩- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق محمد عوامه، دار الرشيد، سوريا، ط/الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق سعيد أحمد، مكتبة ابن تيمية، ط/بدون.

٢١- تهذيب التهذيب، لابن حجر، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، ط/الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج بن يوسف المزي، حققه وضبط نصه وعلق عليه د/بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط/ الرابعة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٢٣- توجيه القارئ إلى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري، جمعه ورتبه وقدم له حافظ ثناء الله الزاهدي، جامعة العلوم الأثرية، باكستان، ط/الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٤- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنصار، للعلامة محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، ط/الأولى، ١٣٦٦هـ.

٢٥- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر

الدين شمس الدين محمد الدمشقي، حققه وعلق عليه محمد نعـيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣.
٢٦- الثقات للحافظ محمد بن حبان بن أبي حاتم، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية، ط/الأولى، حيدر أباد، الهند، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٢٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه و أيامه للإمام محمد ابن إسماعيل البخاري ، إشراف و مراجعة الشيخ صالح آل الشيخ ، دار السلام الرياض ، ط / الثالثة ١٤٢١ هـ ــ ٢٠٠٠م
٢٨- الجرح والتعديل تأليف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
٢٩- ديوان الضعفاء والمتروكين، تأليف شمس الدين بن عثمان الذهبي، حققه ووضع فهارسه وأشرف عليه لجنة من العلماء، بإشراف الناشر وقدم له خليل الميس، دار القلم، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٠- ذيل ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، حققه وقدم له د/عبد القيوم عبد رب النبي، المركز العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ.
٣١- رجال صحيح مسلم للإمام أحمد بن علي بن منجويه، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣٢- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، دراسة وتحقيق د/عبد العليم البستوي، مؤسسة الريان، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٣- سؤالات الحاكم النيسابوري، للدارقطني في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط/الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٣٤- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، لعلي بن عبد الله المديني، تحقيق د/موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط/الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٥- سنن الدارقطني، تأليف الحافظ بن عمر الدارقطني، علق عليه وخرج أحاديثه مجدي الشوري، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٦- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق د/أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط/الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣٧- سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط ومحمد بن نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٣٨- سيرة الإمام البخاري سيد الفقهاء وإمام المحدثين، تأليف عبد السلام المباركفوري، نقله إلى العربية وعلق عليه د/عبد العليم البستوي، دار عالم الفوائد، مكة، ط/الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٩- شرح التبصرة والتذكرة، للحافظ زكريا بن محمد الأنصاري، توزيع دار الباز، مكة، ط/بدون.

٤٠- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي، تحقيق ودراسة د/همام سعيد، مكتبة المنار، الأردن-الزرقاء، ط/الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٧٨م.

٤١- شرح مقدمة مسلم للإمام النووي، شرح وتعليق وضبط وتخريج، د/خليل ملا خاطر، دار المدينة المنورة، ط/الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٤٢- شروط الأئمة الستة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت-لبنان، ط/الثانية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٤٣- صحيح البخاري بشرح الكرماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط/الثالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٤٤- طبقات الشافعي الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط/بدون.

٤٥- العلل للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق فريق من الباحثين، بإشراف د/سعيد الحميد ود/ خالد الجريسي، مطبعة الحميضي، ط/الأولى ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٦- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وتخريج وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٧- فتح الباري لابن حجر، طبعة جديدة منقحة ومقابلة على طبعة بولاق والأنصارية والسلفية التي حقق أجزاء منها الشيخ عبد العزيز ابن باز، دار الفيحاء، دمشق، ط/الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٨- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله السخاوي، تحقيق وتعليق علي حسين علي، دار الإمام الطبري ،ط/ الثانية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٤٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين الذهبي، قابلها لأصل مؤلفها وخرج نصوصها أحمد الخطيب، وقدم لها وعلق عليها محمد

عوامة، مؤسسة علوم القرآن ودار القبلة للثقافة الإسلامية، ط/ الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٥٠- الكامل في ضعفاء الرجال للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي، تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصين بإشراف الناشر دار الفكر، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥١- الكفاية في علوم الرواية لأبي أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق د/أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، ط/ الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٥٢- لسان الميزان للحافظ أحمد بن حجر، مؤسسة الأعلمي بيروت-لبنان، ط/بدون،.

٥٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للحافظ محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد إبراهيم زايد، دار الباز، مكة، ط/بدون.

٥٤- المجموع شرح المهذب، للإمام أبي زكريا محي الدين النووي، دار الفكر، ط/ بدون.

٥٥- المحلى لعلي بن سعيد بن حزم الظاهري، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الأفق الجديدة، بيروت-لبنان، ط/بدون.

٥٦- المراسيل، للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، علق عليه أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥٧- المعجم الصغير للحافظ أبي القاسم سليمان الطبراني، صححه وراجع أصوله عبد الرحمن عثمان،دار الفكر، ط/الثانية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٥٨- معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق د/عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء، القاهرة ط/ الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٥٩- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، علق عليه وعلى ألفاظه وخرج أحاديثه أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٦٠- مقدمة ابن خلدون، للعلامة ابن خلدون، مؤسسة الأعلمي، بيروت-لبنان، ط/بدون.

٦١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق على محمد البجاوي، دار الفكر، ط/بدون.

٦٢- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر، تحقيق نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط/الثالثة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦٣- هدي الساري.

٦٤- يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق د/أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، إحياء التراث الإسلامي، مكة، جامعة أم القرى، ط/الأولى، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

* * *